وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب- عين تموشنت-

الاستاذة:

* سوسي فاطمة
* دربال حليمة مروى

د. مقداد أميرة

تاريخ المناقشة: .. / .. / 2023

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. بن عيسى رحال	أستاذ مساعد – أ –	رئيسا
د. مقداد أميرة	أستاذ محاضر – أ –	مشرفا ومقررا
د. سعدون سمية	أستاذ محاضر – أ –	منـاقشا

السنة الجامعية:2022 –2023

اهـــــــداء

إلى من انجبتني و أحبتني بطرق عديدة ، أمي
إلى من يراني مدللته و يفتخر بأصغر إنجازاتي ، أبي
إلى إخوتي الذين أجد فيهم السند دائما
إلى أبناء إخوتي الذين أشعر معهم بالحب
إلى صديقة جمعتني بها مقاعد الدراسة، لتصبح رفيقة الحياة ، فاطمة

✍ **الطالبة دربال حليمة مروى**

اهـــــــداء

إلى أعز الناس و أقربهم الى قلبي الى والدتي العزيزة ،
و والدي العزيز اللذان كان عونا و سندا لي
.إلى من يسعوون لرؤية ضحكتي ،
اخوتي إلى حاملي أسراري ، لبنى و نسرين
إلى صديقة اهدتني إياها الحياة ،مروى

✍ **الطالبة سوسي فاطمة**

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أما بعد
بكل إحترام نتوجه بجزيل الشكر الى الاستاذة مقداد أميرة على حسن التأطير من خلال توجيهاتها و اشرافها لانهاء هذه الدراسة.
كما نتقدم بالشكر الى الأساتذة المحكمين الذين ساعدو في هذا العمل أيضا
و نشكر سوسي أمال على مساعداتها المادية و المعنوية
و شكر خاص للاخصائية النفسانية اوس عائشة على تعاونها و على كل ما قدمته لنا من دعم
و نشكر أستاذ بن مصطفى عبد الكريم و طالبة مريم
و أخيرا شكرا جزيلا لكل من قدم لنا ولو كلمة أفادتنا لانجاز هذه الدراسة.

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي وقد إعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الانسب لهذا النوع من الدراسات، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالب (26ذكر و34 اناث)من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب (عين تموشنت)و ذللك بغية معرفة تصوراتهم الاجتماعية حول المثلية الجنسية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان المكون من محورين و 21 سؤالا من استبيان (اميرة و خلود ،2017) من موضوع التصورات الإجتماعية لدي الطالب الجامعي للمثلية الجنسية و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- يحمل الطالب الجامعي تصورات الإجتماعية سلبية نحو المثلية الجنسية .
- التصورات الإجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي لا تعود إلى عوامل دينية .
- التصورات الإجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي لا تعود الى عوامل ثقافية إجتماعية.

الكلمات المفتاحية : الطالب الجامعي؛ التصورات الاجتماعية؛.المثلية الجنسية.

Résumé :

Résumé :

- This study dealt with the subject of social representations of homosexuality among university students, and we relied on the analytical descriptive approach, which is considered the most appropriate for this type of studies. Knowing their social representations about homosexuality. The tools of the study were the questionnaire consisting of two axes and 21 questions from the questionnaire (Amira and Kholoud, 2017) on the subject of the university student's social representations of homosexuality. The study reached the following results: -

The university student carries negative social representations towards homosexuality.

- Social representations of homosexuality among university students are not due to religious factors.

- The social representations of homosexuality among university students are not due to socio-cultural factors.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ب
كلمة شكر	ج
محتويات الدراسة	د
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق.....	ط
المقدمة	1
الجانب النظري	
الفصـــــــــــل الأول: مدخل الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	03
2. فرضيات الدراسة	06
3. أهمية الدراسة	06
4. أهداف الدراسة	06
5. المفاهيم الاجرائية.....	07
الفصـــــــــــل الثاني: التصورات الاجتماعية والطالب الجامعي	
أولا: التصورات الاجتماعية	
تمـــــــــهيد	09
1. مفهوم التصورات الاجتماعية	09
2.نشأة التصورات الاجتماعية.....	11
3.وظائف التصورات الاجتماعية.....	12
4.خصائص التصورات الاجتماعية.....	13
5.محتوى التصورات الاجتماعية	14
ثانيا: الطالب الجامعي	
1.مفهوم الطالب الجامعي.....	15
2.خصائص الطالب الجامعي.....	15
3.مسؤولية الطالب الجامعي.....	16
4.مخاوف الطالب الجامعي.....	17
خلاصـــــــة.....	18

الفصل الثالث: المثلية الجنسية	
تمـــهيد	20
1. مفهوم المثلية الجنسية.....	20
2. لمحة تاريخية للمثلية الجنسية.....	22
3. المثلية الجنسية والأديان.....	24
4. أنواع المثلية الجنسية	25
5.سمات وخصائص المثلية الجنسية.....	26
6.أسباب المثلية الجنسية.....	28
7.النظريات المفسرة للمثلية الجنسية.....	30
8. العلاج.....	32
خـــــــــلاصة.....	35

الجانب الميداني

الفصـــل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	37
1.الدراسة الاستطلاعية.....	37
2. تعريف الدراسة الاستطلاعية	37
3.أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	38
4.الإجراءات المنهجية.....	38
5.منهج الدراسة الاستطلاعية	42
6.مجالات الدراسة الاستطلاعية.....	43
7.تحديد العينة	43
8.شروط اختيار العينة	44
9.حجم العينة	45
10.خلاصة.....	46

الفصـــــــل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد.....	48
1. عرض و تفسير نتائج الفرضية العامة.....	48
2. عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى.....	49
3. عرض و تفسير نتائج الفرضية لثانية	49
خلاصة.....	51

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد.....	53
مناقشة نتائج الفرضية العامة.....	53
مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	54
مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	56
الخاتمة.....	58

التوصيات والاقتراحات	60
المراجع	62
الملاحق	68

قائمة الجداول

رقم	عنوان	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن، والتخصص	38
2	يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية	39
3	بمثل أساتذة المحكمين	41
4	تعديلات المقياس	41
5	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس، التخصص	45
6	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الطلبة الجامعيين على مقياس التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية	48
7	يوضح اختبار كا تربيعي للفرضية الفرعية الأولى	49
8	يوضح اختبار كا تربيعي للفرضية الفرعية الثانية	49

قائمة الاشكال

رقم	عنوان الشكل	صفحة
1	يبين الموقف التكامل	28

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة تحكيم المقياس للمحكمين	67
02	المقياس بعد التعديل	68
03	علم المثليين الجنسيين	70
04	معنى الوان علم المثليين الجنسيين	71
05	درجات فقرات الاستبيان	72

مـــقدمة

مقدمة

تتناول الدراسة الحالية موضوع "التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطلبة الجامعيين"، الذي يعتبر من المواضيع الطابوهات، حيث لا توجد الكثير من المؤلفات الجامعية حول هذا الموضوع (في حدود اطلاعنا) و قد جاءت فكرة هذا البحث نظرا لتفشي و انتشار حالات المثلية الجنسية في الجامعة بمختلف تخصصاتها. و من أجل الالمام بموضع الدراسة تم تقسيم العمل الى جانبين الأول تمثل في الجانب النظري الذي يضم فصلين يتعلق الفصل الأول بتقديم موضوع الدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة التي تفرعت إلى ثلاثة أسئلة وفرضيات الدراسة وأسباب ودوافع اختيار الموضوع، ثم إبراز أهميتها وأهدافها وبعد ذلك تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية والتطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والت عقيب عليها، أما الفصل الثاني فيتعلق بأدبيات الدراسة وتشمل في مفهوم و نشأة و ووظائف و خصائص و نماذج و محتوى التصورات الإجتماعية و تعريف و مسؤولية و خصائص و مخاوف الطالب الجامعي ، أنا الفصل الثالث فتشمل مفهوم و لمحة تاريخية و أديان و أنواع و سمات و أسباب و نظريات المثلية الجنسية . أما الجانب الميداني فضم ثلاثة فصول، وهما الفصل الرابع الذي يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة من تعريف و أهداف الدراسة الاستطلاعية وتم التعرض فيه إلى المنهج المتبع والتطرق إلى الدراسة الأساسية وخصائصها وحجم العينة و التي تم جمعها بغرض التوصل إلى نتائج الدراسة ، أما الفصل الخامس فقد تضمن عرض نتائج الدراسة للفرضية العامة و الأولى و الثانية .أما الفصل السادس فظم مناقشة و تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وختم بخلاصة ثم خاتمة ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات كدراسات مستقبلية يمكن للباحثين إجراؤها.

الفصل الأول
مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مصطلحات الدراسة اجرائيا

1. إشكالية الدراسة:

يجب أن تتماشى سلوكات الانسان وفق معايير المجتمع الذي ينتمي اليه حيث يعاني هذا الاخير من عدة مشكلات سلوكية لها اثار سلبية، من بينها الانحرافات الجنسية التي تعد سببا في انحلال أخلاق مجتمع معين و لعل المثلية الجنسية من اخطر هذه الانحرافات الجنسية الغير مقبولة إجتماعيا.

أصبحت المثلية الجنسية من أكثر المواضيع التي تثير جدلا كبيرا في مجتمعاتنا العربية بشكل خاص و مجتمعات العالم بشكل عام ، و لا يزال الجدال مستمرا بين التقبل و الرفض. أخذت قضية المثلية الجنسية منعطفا آخرا حيث لم تعد مجرد حالة احتجاجية تسعى لكسب الاعتراف بوجودها و تدافع على حقوقها ، بل قطعت أشواطا أبعد من ذالك و باتت أشبه بإديولوجية شمولية تريد تكوين المجتمع وفق معاييرها و راحت تستعين بالسلطة لتفرض توجهها في كل المجالات (مواقع التواصل الاجتماعي ، الاعلام ، برامج الترفيه و برامج الاطفال، التيك توك الذي أصبح متاحا لجميع الفئات العمرية) و يعتبر هذا الموضوع من الطابوهات التي تعمل بعض الدول التي قدرت ب 29 دولة (هولندا ، امريكا الشمالية و الجنوبية ، معظم الدول الغربية ، جنوب افريقيا) (رومي ،2019) على نشرها رغم أن كل الديانات (الاسلام , المسيحية ، اليهودية) إجتمعت على تحريمها و معاقبة الفاعلين بإعتبارها خطيئة كما أثبتت دراسة "ال شيخ" (2022) بعنوان : جرائم الشذوذ الجنسي و عقوبتها في الشريعة الاسلامية و القانون ، طبقت الدراسة على محاكم الرياض معتمدة على المنهج الاستقرائي و التحليلي و توصلت الى ان شرع الله يبني النظام الجنائي الاسلامي على قواعد خلقية تقوم على تحريم كل فعل ماس بالعرض يقع خارج الزواج،و بالتالي لا يجوز الرضا في اباحة جرائم العرض (الشذوذ الجنسي)و انتشار ظاهرة الشذوذ في هذا العصر ، مما يتطلب الوقوف بحزم ضدده و تحكيم احكام الله في مرتكبيها . و تعتبر المثلية الجنسية من الانحرافات الجنسية حيت هي سلوك مغاير الفطرة و الطبيعة يشكل حالة إنجذاب لنفس الجنس و يكون هذا الانجذاب على المستوى العاطفي و الجنسي حيت ينجذب الذكر لآخر و أنثى لأخرى كما تعرف المثلية الجنسية هي انجداب نفسي مكثف و متواصل تجاه شخص من نفس الجنس، تنتهي عادة بالاتصال الجنسي بينهما.(السالم،2019،ص08)

و قد أجريت دراسات كثيرة ، نتجت عنها إختلاف في الاراء ، و ذهب الى اتجاهين أحدهم يرى أنه إضطراب عقلي و الاخر يرى أنه نفسي ، أول دراسة كانت في ألمانيا قبل 33 سنة تقريبا توصلت الى أن هناك تشوه خلقي أدى الى انتكاس الفطرية و بالتالي المثلية الجنسية هي مرض ، أتى فرويد بعدها بدراسة أخرى اثبتت أن المثلية الجنسية ليست مرض نفسي لكنه إضطراب او تشوه في الهوية الجنسية عند الفرد و هذا التشوه يبدأ من الطفولة ، وظهرت دراسات أخرى أكدت ما أتى به فرويد (Kinney,robert,2015)

كما أدرج أول دليل إحصائي تشخيصي DSM عام 1952 , المثلية الجنسية كإضطراب نفسي و كان إسمه الشذوذ الجنسي الا أنهم وجدو أنه ليس خلل في تركيبة الدماغ و إنما عائد لاسباب إجتماعية و نفسية ، ثم جاء DSM3 غير اسم الاضطراب الهوية الجنسية و حاولو بعض الدول دمجهم في المجتمع حيت يرون أن المثليين هم أشخاص طبعيين و لديهم ميول مختلف فقط لدى جاء الدليل الاحصائي DSM5 و حذف المثلية الجنسية من قائمة الاضطرابات النفسية ،و ان فيالمجتمعات العربية و بالأخص المجتمع الجزائري يعد موضوع المثلية الجنسية من المحرمات و الطابوهات التي لا نقاش فيها ، بإعتباره مجتمع عربي مسلم و محافظ ، بالاضافة إلى الثقافة الجزائرية التي لا تسمح بممارسة سلوكات مثلية و تقابلها بالرفض التام ، كما أن القانون الجزائري لا يحمي المثليين و لا يعطيهم الحق بتاتا و تصدر في حقهم عقوبات تقدر بالسجن النافد لهؤلاء حسب المادة رقم 338 من قانون العقوبات التي تعاقب على أفعال الاتصال الجنسي بين أشخاص مثليين اي أن كل من ارتكب فعل من أفعال الشذوذ الجنسي على شخص من نفس جنسه يعاقب بالحبس من شهرين الى سنتين و غرامة من 500 الى 2000 دينار . (محمد ، 2022 ، صفحة 07) وتخضع التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية للخلفية الثقافية للمجتمعات حول كل ما يتعلق بالانحرافات الجنسية، و كذا تختلف المعتقدات و الاراء و الاتجاهات ، كل يرى بصورة مختلفة ، إما عقائديا أو فكريا يعني سواء من المنظور الثقافي او الديني او الاجتماعي و حتى العلمي كما أثبتت الدراسة (اميرة و خلود ,2017) , بعنوان التصورات الاجتماعية الجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة التصورات الاجتماعية الجنسية المثلية ، تكونت العينة من 60 طالبة و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم وضع مقياس التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية و توصلت الى أن التصورات تعود الى عوامل دينية اجتماعية ، هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال دراستنا المرتبطة بالطالب الجامعي و تصوراته الاجتماعية بإعتبار الطالب الجامعي من الطبقة المثقفة من المجتمع الجزائري حيت يعتبر ايضا في مرحلة تكوين الهوية و بناء الشخصية و يملك رؤية معمقة للمعارف ، و له قدر من الافكار التي تسمح له بالخوض في مختلف الامور لاكتساب مهارات و قدرات تجعله يقدم الاضافات للمجتمع و تتبث أنه شخص مثقف داخل المجتمع ، لهذا اخترنا الطالب الجامعي كون الجامعة هي ملتقى لأفكار و اتجاهات متباينة حول موضوع دراستنا، خاصة و أننا لاحظنا أن طلبة "مثليين " يدرسون في مختلف التخصصات و يمارسون حياتهم بشكل عادي كما أن لهم أصدقاء وزملاء يتعاملون معهم و يتقبلونهم بشكل طبيعي، و هو ما أثار فضولنا. و قد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للاجابة على السؤال التالي:

* ماطبيعة التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية ؟

التساؤلات الفرعية :

* هل ترجع طبيعة التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل دينية ؟

* هل ترجع طبيعة التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل ثقافية اجتماعية ؟

وبناءا على ما سبق يمكن وضع الفرضيات التالية للدراسة الحالية:

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:

* طبيعة التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي سلبية

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الجزئية الاولى :

* تعود التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية الى عوامل دينية

الفرضية الجزئية التانية :

* تعود التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي الى أسباب ثقافية اجتماعية

3. أهمية الدراسة:

* معرفة حقيقة التصورات للطلبة الجامعيين و ميولاتهم النفسية و الجنسية
* التعرف على طبيعة دراسة التصورات التي لم يتم تناولها كثيرا سابقا
* تقدير الوعي الثقافي و الفكري للطالب الجامعي بالنسبة للمثلي الجنسي

4. أهداف الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

5. تسليط الضوء على موضوع يعتبر من الطابوهات للمجتمع ،الا أنه أصبح منتشر بشكل واسع في الآونة الاخيرة

6. معرفة التصورات الاجتماعية للطبقة المثقفة من المجتمع و الى اي اتجاه تذهب تصوراتهم

7. التعرف أكثر على المثلية الجنسية من الناحية الاجتماعية و الثقافية **تعريف الاجرائي:**

- **تعريف التصورات الإجتماعية :** كلمة تدل على خلفية ثقافية لأشخاص و هي مجموعة من أفكار لأفراد جماعية معينة
- **تعريف المثلية الجنسية :** هي الجاذبية العاطفية و الرومانسية أو الجنسية للأشخاص من نفس الجنس
- **تعربف الطالب الجامعي :** هو كل فرد حصل على شهادة بكالوريا ، و تم توجيهه على تخصص ما وفق معدله

الفصل الثاني
الإطار النظري:
تصورات الاجتماعية والطالب الجامعي

تمهيد

أولا: التصورات الاجتماعية

1. مفهوم التصورات الاجتماعية
2. نشأة و تطور للتصورات الاجتماعية
3. وظائف التصورات الاجتماعية
4. خصائص التصورات الاجتماعية
5. محتوى التصورات الاجتماعية

ثانيا: الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي
2. خصائص الطالب الجامعي
3. مسؤولية الطالب الجامعي
4. مخاوف الطالب الجامعي

خلاصة الفصل

الفصل الثاني

تصورات الاجتماعية والطالب الجامعي

أولا: التصورات الاجتماعية:

تمهيد:

لكل فرد تصوراته الخاصة وهي تصورات فردية تشكل لنا من خلال المجتمع الذي نعيش فيه جملة من التصورات العامة. و التي تعتبر من المفاهيم المتداونة حديثا و من خلال هذا الفصل سنحاول الاحاطة بمفهوم التصورات الاجتماعية و التطرق الى الخصائص وصولا الى وظائف التصورات تسمى بالتصورات الاجتماعية . و بعض النماذج مع تعريف الطالب الجامعي و خصائصه و مسؤولياته و مخاوفه .

1. مفهوم التصورات الاجتماعية:

يرى **"Moscovici موسكوفيتشي":** تتكون التصورات الاجتماعية من مجموعة من المعلومات والمعتقدات والآراء والمواقف كمجموعة من العناصر المنظمة، ويرى أن التصورات يتم انشاءها واكتسابها.(Camblain,rossdal ,2001,p513)

"موسكوفيتشي" (1976): يتضمن الشعور الاجتماعي عمليتين رئيستين التنبؤ والتثبيت ومعا الطريقة التي يعمل بها التصور على المجتمع والطريقة التي يتدخل بها المجتمع في الموضوع.(Dearousseoux,maurer ,2013)

يرى ايضا أنها أنظمة من القيم والأفكار والممارسات.(Cosling,2000,p34)

ويعرف على أنه تطوير كائن من قبل المجتمع الذي يحدد أساليب التصور والتواصل وبالتالي يشير الصور الاجتماعي إلى الرؤى الوظيفية للعالم.(Doray,chenard, 2012,p29)

حسب **"دوركايم":** التصور الاجتماعي هو كيان قابل للنقل وثابت، يمكن إدراكه في الوعي الجماعي.(Bonardi ,roussiau , 2001,p45)

حسب **"أبريك":** التصورات الاجتماعية لها وظائف هوية تسمح بتكوين هوية الاجتماعية وشخصية مجزية، أي واحدةتتوافق مع أنظمة المعايير والقيم المحددة اجتماعيا وتاريخيا.(Logacé,2015 ;p233)

ويعرف ايضا على انه طريقة لرؤية مشتركة محلها داخل ثقافة، تربط موضوعا بشيء ما.(Pétard,2007,p165)

تشمل التصورات عالم الفرد كله، من أعبر قضاياه إلى أصغرها وقد تتطابق تصورات الفرد مع المبادئ والتقاليد السائدة في المجتمع، أي مع التصورات الاجتماعية العامة، وقد تختلف في قضايا وتتفق في قضايا

أخرى. وقد يكون الفرد صاحب شخصية قيادية تدفعه إلى تغيير تصورات الآخرين التي لا تتطابق مع تصوراته.(بدر،1996،ص30)

"Jodelet"" جوديلت" : التصور الاجتماعي هو شكل من المعرفة الحالية، ما يسمى بالفطرة السليمة.(Kohl,2006,p8)

وحسب **"موريس جوديير":** هي مجموعة من الأفكار والصور والمعلومات والآراء والمواقف مرتبطة وظيفيا معا.(Lemkak.2008. P18)

التصور الاجتماعي هو منظمة للآراء المبنية اجتماعيا، بالنسبة إلى كائن معين، ناتجة عن ايماءات اجتماعية، مما يجعل من الممكن السيطرة على البيئة وتناسبها وفقا لعناصر رمزية خاصة.(Bermard,2019)

يتضح لنا ان التصورات الاجتماعية هي مجموعة من القيم و الافكار و المعتقدات التي يتقاسمها افراد المجتمع لكي يتدخل بها في الموضوع

2. نشأة وتطور التصورات الاجتماعية:

من أهم التصورات الحديثة في علم النفس الاجتماعي الأوروبي ظهور مفهوم التصورات الاجتماعية. ظهور مفهوم جديد لا يشير دائما إلى صياغة فكرة جديدة في بعض الاحيان في علم النفس الاجتماعي، يتم انشاء مفهوم من أجل وصف حداثة اجراء تجريبي، وأحيانا من أجل اعطاء مطالبات علمية بديهية معروفة في المقابل ما يميز مفهوم التمثيلات الاجتماعية، هو الطموحات الفكرية من أنصار الرسائل القصيرة، أعلنوا عن ثورة فكرية حقيقية وتحول في علم النفس الاجتماعي مما أدى إلى تهدئة جذور علم النفس الفردي الأنجلو ساكسوني لصالح تقاليد العلوم الاجتماعية الأوروبية.(Grégory,delouvée,2016,p40)

في عام 1961، نشر شرح **موسكوفيتشي**، وهو باحث فرنسي شاب من أصل روماني نتائج مسح واسع للراي الفرنسي حول التحليل النفسي في هذا التحقيق الذي تم اجراؤه في اطار أطروحة في علم النفس، سيضع **موسكوفيتشي** اسس نظرية عن التصورات الاجتماعية، للقيام بذلك يستمد الالهام من فكرة قديمة فكرة التصور الاجتماعي اقترحها عالم الاجتماعي الفرنسي "ايميل **دوركهايم"** عام 1898، وربما كانت هذه الفكرة هي الظاهرة الاكثر لفتا للانتباه في العلوم الاجتماعية في فرنسا في بداية القرن العشرين هذا لم يمنعها من الموضوع في الاهمال لما يقرب من خمسين عاما ومع ذلك فقد استغلها **موسكوفيتشي** لجعلها تتطور والذين ساهموا في ايحياؤ التصور (**"أبريك"** 1976، **"كودول"** 1970، **"فلامنث"**1971). يرون فيه امكانية التعامل مع مشاكل انضباطهم بروح جديدة ومبتكرة شكلت دراسة نشر المعرفة، والعلاقة بين

الفكر والتواصل. تكوين الفطرة السليمة خضع المفهوم للعديد من التحولات التي أعطته ألوانا واشكالا مختلفة.(Pascal,guinelli , 2015,p13)

يحدد لثلاثة شروط والتي مجتمعة من أجل ترأس انشاء التصور الاجتماعي:

1) تشتت المعلومات مما يسمح بالمعرفة غير المباشرة الخاص بها والمنتظمة، عبر الاتصال لبناء المعرفة الاجتماعية.
2) التركيز يقوم مجموعة اجتماعية لاختيار جوانب تتوافق مع اهتماماتها والتي تحدد موقفها فيما يتعلق بالكائن.
3) وأخيرا الضغط على الاستدلال نتيجة لضرورات الاتصال والعمل فإنه يسمح للأفراد بسد الثغرات في معرفتهم من خلال إعادة بناء التماسك في الوظيفة.(Roussiau,bonardi,2001,p20)

3. وظائف التصورات الاجتماعية:

أ. **وظيفة توقع السلوك:** من خلال وظيفتها المتمثلة في توقع السلوك والعلاقات الاجتماعية ، تسمح التصورات الاجتماعية للناس بالربط بين الماضي والمستقبل وبالتالي التنبؤ بالتكشف المحتمل للأحداث في حالة معينة. يشير التصور الاجتماعي إلى السيناريوهات التي تقدم فهماً عمليا للسلوك من خلال وضعه في علاقة وثيقة مع انعكاس استعادي وتوقعي. وبهذا المعنى ، فإنه يوجه العمل الاجتماعي ويولد المواقف من إيماءة مخططة أو عبارة تبدو عادية ، تظهر السيناريوهات في الحياة فهي تذكر الناس بسلسلة من الأحداث والنوايا والسلوكيات المناسبة للوضع الحالي ؛ أنها تسمح لهم بفهم ما يرونه أو يختبرونه وتزويدهم بقواعد ضمنية للفكر والسلوك ، وهي القواعد التي يمكن من خلالها التفاوض على هذه القواعد.

ب. **وظيفة الهوية والتبرير:** يدرس أفيلوني **avalloni** و قيرين **Guérin**الفكر الاجتماعي باعتباره تصورات للذات والآخر والعالم الاجتماعي من وجهة نظرهم ، فإن الهوية هي بناء ذو دوافع نفسية واجتماعية ، وهي نقطة ملتقى بين الفرد والجماعة. يتألف نهجهم بالكامل من المحاسبة عن عملية بناء الهوية باعتبارها لا تنفصل عن الانتماء إلى مجموعات اجتماعية مختلفة من خلال ومن خلال هذه الانتماءات، والتي هي في الواقع نظام تصور للاختلافات بين الذات والآخر، يقوم الفرد أو المجموعة بإجراء مقارنات بين التي تقيد الواقع الاجتماعي . سنرى الفصل بعض تأثيرات وظيفة المقارنة الاجتماعية هذه في العلاقات لاحقا في هذا والانقسامات بين المجموعات . (Leclerc,1999,p74-75)

ت. وظيفة التوجيه: توجيه التصورات الاجتماعية السلوكيات والمعلومات:

- يتدخلون مباشرة في تحديد نمائية الموقف من خلال تحديد على سبيل المثال: نوع العلاقات ذات الصلة بالفرد بالتالي فمن المؤكد أنك ستحصل وتسعى إلى المزيد من رفقة الأفراد الذي يشاركونك نفس تصور مصارعة.
- ينتجون نظاما من التوقعات والتوافقات وبالتالي ستختار تصفية تفسير جميع المعلومات حول كائن للتوافق مع تصورنا له على سبيل المثال: إذا تم تقديم شخص ما كمعجب كبير بمصارعة الثيران، فقد تقول لنفسك: هذا الشخص هو أحد هؤلاء الحمقى ستؤثر احدى هذه الأفكار على سلوكك.(Pétard,2007,p168)

4. خصائص التصورات الاجتماعية:

يفكر **"باتريك رانوا"** و**"غريغوري لومو ناكو"** (2013). أن التصور الاجتماعي يتم تقديمه بشكل ملموس على أنه مجموعة من "العناصر المعرفة" المتعلقة بموضوع اجتماعي، تحتوي هذه المجموعة على أربع خصائص رئيسية (أ) منظمة، (ب) مشتركة)، (ج) منتجة بشكل جماعي،(د) مفيدة اجتماعيا.

- انها منظمة ليست مجرد مجموعة من العناصر المعرفية: فهذه العناصر منظمة جيدا فيما بينها/فيما يتعلق ببعضها البعض هذا يعني أن العناصر التي تشكل التصور الاجتماعي تتفاعل ثانيا يتم مشاركتها من قبل أعضاء مجموعة اجتماعية ثم العثور على السمة الثالثة في طريقة بناءه.
- يتم انتاج هذه المجموعة بشكل جماعي من خلال عملية الاتصال العالمية يتيح التبادل بين الأفراد والتعرض الاتصال الجماهيري لأعضاء.
- المجموعة مشاركة العناصر التي ستشكل تمثيلا اجتماعيا، تساعد عملية المشاركة هذه على ظهور توافق في آراء وتجعل من الممكن اضفاء الصلاحية الاجتماعية على الآراء والمعلومات والمعتقدات والمختلفة.(kohl.2006.p56)
- انه مفيد اجتماعيا . بالإضافة إلى حسب **"Jodelet""** جوديلت" :
  - يتم تطويرها ومشاركتها اجتماعيا (التصورات).
  - له هدف عملي من التنظيم والتحكم في البيئة (المادية، الاجتماعية والمثالية) وتوجيه السلوك ومجال الاتصالات.
  - يساهم في انشاء رؤية الواقع المشتركة بين مجموعة اجتماعية معينة أو مجموعة معينة أو مجموعة ثقافية وبالتالي فهي مجموعة من الأفكار التي تصنعها الاجتماعية على كائن.(lianwati,pou,2008,p 16)

5. **محتوى التصورات الاجتماعية:** يشتمل التصور الاجتماعي على ثلاثة مكونات، الموقف، المعلومة، وحقل التصور.

1. **الموقف:** وهو يعبر عن تموضع، التوجيه الام، سواء كان ايجابي أو سلبي بنسبة لموضوع التصور.
2. **المعلومة:** المعلومة تعود إلى المجموع وإلى تنظيم المعارف حول موضوع التصور، ويمكن أن تكون متعددة نسبيا، متنوعة، دقيقة أو نمطية.
3. **حقل التصور:** محتوى التصور مكون من عناصر معرفية وفي آن واحد عاطفية، فهو مجموعة من معلومات منتظمة ومبنية مرتبطة بموضوع ما.(هامل،2012،ص54)

يبين لنا هذا الصدد بأن محتوى التصورات تتكون من موقف و معلومة و حقل التصور الي هو مجموعة من معلومات منتظمة مرتبطة بموضوع ما .

ثانيا: الطالب الجامعي:

1. مفهوم الطالب الجامعي:

هو من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه و كل شخص ينتهي لمكان تعليمي معين مثل: جامعة أو الكلية أو العهد، وينتهي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العلمية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها ، الطالب الجامعي هو انسان يمر في مرحلة نمو معينة على وشك انهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسعى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18سنة إلى 22سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب وإن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة.(بن قايد،2017،ص2)

إن الطالب الجامعي هو شخص ينتمي الى الطبقة المثقفة يسعى الى تكوين هويته الشخصية من مختلف الجوانب من خلال دراستنا العليا .

2. خصائص الطالب الجامعي:

من اهتمامات علم النفس فهي المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة وضعها في اطار ملائم من حيث التفسير والفهم.

1.2.خصائص العقلية:

أ. الضبط التحكم: حيث إن الطالب الجامعي أكثر ضبطا وتحكما فيما يقوم به من نشاط عقلي، وهو يتجنب الاهتمام بالأفكار أو المدركات غير وثيقة الصلة بالموضوع.

ب. التنظيم المعرفي: يتسم الطالب في المرحلة الجامعية بتنظيم المعرفة أوالبيانات المتاحة ويقيم العلاقات بينها، وهو يحيط بكل جوانب الموقف قبل أن يتوصل إلى قرار أو استنتاج.
ت. توجه الزمن: ترتبط مقدرة الفردة على التمهل والارجاء قبيل إتيان استجابة ما، بامكانية النجاح في حل أنواع معينة من المشكلات.
ث. تفكير الطالب حول تفكيره: يكتسب الطالب الجامعي حول تفكيره القدرة على أن يفكر حول تفكيره الذاتي. (اسماعيل،2021،ص233)

2.2.خصائص النفسية: العواطف الشخصية مثل: الكلام والعواطف الجميلة كحب الطبيعة كما يتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية وقوتها السائد فإن شجار والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نمو السوي الصحيح حيث تلعب الجماعة دور كبيرا في التأثير على الانفعالات.

3.2.خصائص اجتماعية: التوافق الشخصي والاجتماعي وكلما وجد الطالب الاحترام من زملاءه كلما تشعر بالسعادة والتوافق النفسي والاجتماعي حيث تطور علاقة بشكل قيم مع الآخرين.(رفاع،2015،ص48)

3. **مسؤولية الطالب الجامعي:**

1.3.مسؤولية الالتزام بالقوانين الجامعية: على الطالب الجامعي احترام القوانين والأنظمة والتشريعات الجامعية والالتزام بها، وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين.

2.3.مسؤولية التفوق الدراسي: إن أهم مسؤولية تقع على عاتق الطالب الجامعي في هذه المرحلة هي مسؤولية التفوق الدراسي، والحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة.

3.3.مسؤولية بناء الذات: رسالة الطالب الجامعي لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين، بل تتعدى إلى أبعد من ذلك، فمن مسؤوليات الطاب الجامعي الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء شخصية القيادية القوية، القادرة على تحصل المسؤولية والابداع.(الحديثي،2011،ص13)

4. مخاوف الطالب الجامعي:

أ. البيئة الجديدة:
- النفور وعدم التقبل.
- تقبل الوضع على مفض.
- معايشة الواقع بالرضا.
- الذوبان في المجتمع.

ب. اختيار الشخص المناسب.
ت. المنافسة مع الآخرين: الخوف من المنافسة الآخرين في الدراسة عادة ينشؤ عادة بعد الدخول في حيلة المنافسة معهم.
ث. التخوف من عدم فهم الأستاذ: هذا النوع من التخوف ناشئ نتيجة للأحداث سابقة حدثت في دراستك الثانوية.

ج. الصدقات الجديدة.
ح. كثرة الواجبات والاختبارات.
خ. التخوف من ضبط الوقت.(الحديثي،2011،ص10)

من خلال ما تم عرضه يبين لنا ان الطالب الجامعي لديه بعض المخاوف تكمن في البيئة التي سوف ينظم اليها و اختيار الصديق المناسب و الخوف على عدم فهم شرح الاستاذ .

.

الخلاصة:

التصورات الاجتماعية من أهم المواضيع في الدراسات النفسية الإجتماعية من حيت خصائصها ووظائفها وهي من الوسائل التي تأكد سيطرة المجتمع على الفرد وتبرز من خلال أثر جماعي على تفكير فردي و كل تصور إجتماعي مرتبط بموضوع الجماعة لأنه عبارة عن مجموعة من المعطيات المتعلقة بموضوع إجتماعي ومن خلاله تم التطرق الى جملة من المواضيع التي كان من الصعب تناولها لأنها عملية بناء ذهني مرتبطة بالواقع وبالميكانيزمات العقلية و النفسية للفرد .

الفصل الثالث:
المثلية الجنسية

تمهيد

1. مفهوم المثلية الجنسية
2. لمحة تاريخية عن المثلية الجنسية
3. المثلية الجنسية والأديان
4. انواع المثلية الجنسية
5. سمات وخصائص المثلية الجنسية
6. اسباب المثلية الجنسية
7. النظريات المفسرة للمثلية الجنسية
8. العلاج

خلاصة الفصل

الفصل الثالث
المثلية الجنسية

تمهيد:

موضوع المثلية الجنسية من المواضيع التي أصبحت تنتشر بشكل سريع حول العالم وبات تتشكل تأثيرا كبيرا على أفراد المجتمع ،هذا الاخير اتجه الى اتجاهين ،منهم من يرى للموضوع بنظرة تقبل للهذه النزعة ودوافعها والاخر متحيز ويرى أن هذا السلوك شاذ ومرفوض، وبالرغم من أنا لاراء متباينة حول هذا الموضوع وتعدد أسبابه ودوافعه لتاييد هذا النوع من الميولات الجنسية ،الا ان سنحاول في هذا الفصل التعريف بالمثلية الجنسية وطرح تاريخها وكذا أنواعها والاسباب المؤدية إليها بالإضافة الى سمات المثلية و النظريات لتيفسر اراء الموجهة لمثلية الجنسية.

أ- مثلية الجنسية:

1. مفهوم المثلية الجنسية "Homosexaulity" :

كما تعرف "Homosexuality" كلمة أغريقية »"Homo" و تعني نفس.(مارشال،2000،ص563).

أما "Sexuality" تعني النشاط الجنسي ويكون معنى المصطلح الكامل هو مثلي جنسي أو المثلية الجنسية.(طه،2021،ص43).

وقد اخترعت الكلمة سنة (1869) من خلال طبيب مجرن اسمه "بنكيرت".(مارشال،2000،ص563)

يعبر مصطلح المثلية الجنسية عن العلاقة بين فردين من جنس مماثل، الذكر مع الذكر والأنثى مع الأنثى. وهو اصطلاح حديث العهد في اللغة العربية. وهو مصطلح وصفي عام للعلاقة الجنسية ولا يفسد أكثر من قيام العلاقة الجنسية بين فردين من جنس واحد.(كمال، 1994،ص204)

هو انحراف جنسي يتمثل في الشعور باللذة والشبق من خلال ممارسة الجنس مع نفس نوعه ويطلق مصطلح الجنسية المثلية على تلك العلاقات التي تتخذ فيها الليبيدو موضوعا خارجيا من نفس الجنس، فيتجه الذكر لمثله والأنثى لمثلها.(غانم،2014، ص 156)

كما تعرف المثلية الجنسية هي انجداب نفسي مكثف و متواصل تجاه شخص من نفس الجنس، تنتهي عادة بالاتصال الجنسي بينهما.(السالم،2019،ص08)

كما نرى بأنها لا تتعلق الجنسية المثلية بالجنس، بل هي في الأساس تتعلق بالرفض والانفصال عن النفس والآخرين وعن الهوية النوعية للشخص نفسه.(رواسخ، 2022،ص79)

من خلالها نرى بأن المثلية الجنسية:

امرأة تميل إلى النساء جنسيا أو عاطفيا.(Lebian)

رجل يميل إلى الرجال جنسيا أو عاطفيا.(Goy,Homosexual)

"**فرويد**": المثلية الجنسية حالة مرضية و منفردة، حالة "مثلي جنسي".(بيرليرج،2020،ص212)

"الليبيدو- الجوعة الجنسية أو الطاقة الشهوانية.

"**كيرتين**": ابتكر مصطلح المثلية الجنسية، وزعم أنها سلوك طبيعي وصحي، خلافا للتعريف الفكتوري للجنس الصحيح بأنه اتصال فقط بين رجل و امرأة بالغين غير أقرباء، واعتبار المثلية الجنسية سلوكا غير طبيعي.(ثابت،2017،ص28)

"**بيل**" (1979): أصبحت المثلية الجنسية على نحو خاص جزءا من قلق ثقافي أوسع يشكل الانحلال الجنس البشري.(بيرليرج،2020،ص212)

"**جندر**": المثلي يكشف عن البنية المقلدة للنوع نفسه، نحن جميعا نرتدي ملابس متقاطعة فقط وهي لعبة ارتداء الملابس التي تجعلنا نفهم ذلك.(Lesegretain,2011,p21)

الجمعية الأمريكية للطب النفسي (1980): تنص على أن المثلية الجنسية تعتبر اضطرابا عقليا.(Lesegretain,2011,p21)

مثلية الجنسية ليست مرضا أو سلوكا سيئا يختاره المصاب بها أنها اتجاه جنسي عند الأقلية فيه يفضل الفرد وينجذب نحو مثله من الأفراد، بينها الأغلبية من الناس بمليون جنسا للنوع النقيض.(قطبي،2001،ص268)

وتعرف على أنها انجذابا جنسيا و عاطفيا بين أشخاص من نفس الجنس (بين ذكرين، أو أنثيين).(عرفان،2020،ص109)

تعرف أيضا على أنها ظاهرة بانها نمط ثابت من الميل الجنسي او العاطفي لافراد من الجنس نفسه و كل لفظ في هذا التعريف له دلالته و اهميته .(الهواري،2021،ص151)

وأيضا نرى أنها الاتجاه نحو اشباع مريض محرم للدافع الجنسي مع طرف آخر مماثل من نفس الجنس. ويطلق على الممارسات المثلية الجنسية التي تقع بين الذكريين(اللواط) والتي تقع بين أنثيين (يحاق).(أحمد،2017،ص116)

من خلال ما عرضاه من تعاريف سابقة للجنسية نرى أنها سلوك جنسي غير مألوف وغير طبيعي يكتفي به الذكر بذكر آخر والأنثى بأنثى أخرى وهو انحراف وشعور عاطفي وميل جنسي.

2. لمحة تاريخية للمثلية الجنسية:

الجنسية المثلية قديمة في الإنسان شأن كل ما يخص الانسان من شذوذ أو انحرافات أو أمراض نفسية، تمر الحيوانات وخاصة الثديية بمرحلة جنسية مثلية تنتقل منها إلى المرحلة الجنسية الغيرية، ونذر أن اللواطة عرفتها الحضارات القديمة برمتها من مصرية إلى إغريقية إلى صينية وهندية، تبيح بعض دول

أوروبا وأمريكا الجنسية المثلية واصدرت من التشريعات مالا يحضرها وتمارس الآن فيها بشكل علني.(الحفنى،2011،ص748)

أول ممارسة جنسية في حياة الانسان الأول وربما لا يكون بعيدا عن الحقيقة أن الإنسان النامي في أوائل وجوده قد مارس الجنسية المثلية أحيانا إلى جانب العلاقة الجنسية الاعتيادية (المخالفة) أما بالضرورة أو الاختيار منذ ممارسات العصور القديمة، ومن أقدم الاشارات إلى الجنسية المثلية ما ورد من نصوص وآثار للحضارة الإغريقية القديمة، فالأساطير أشارت عن وجود علاقة جنسية مثلية بين آلهتم وبين الآخرين من ذكور.(كمال،1994،ص255)

قبل عام 1973 حدد علم تصنيف الأمراض الرسمي للجمعية الأمريكية للطب النفسي التكيف الجنسي المثلي بحيث اعتبره علم النفس المرضي تنص على أن المثلية الجنسية نفسها لا تعتبر اضطرابا عقليا وهذا الرأي الرسمي ليس اجتماعيا و لا يزال عدد كبير من الأطباء النفسيين في أمريكا الشمالية وأماكن أخرى مقنعين بعلم النفس المرضي المتأصل في الشذوذ الجنسي.(Michael ,1986,p59)

في تحليله العلمي الرصين الذي حاول فيه الابتعاد عن تأثيرات السياسية للتشخيص المثلية، يقول **"بايـر"** سنة 1981 لم تكن هذه التغييرات تابعة من استجاب الحقائق العلمية أي يميلها النطق وإنما العكس كان يميله المزاج الإيديولوجي العام في تلك الحقبة من التاريخ، كان **"بايـر"** بهذا الكلام يعلق على قرار الجمعية الامريكية للطب النفسي برفع المثلية من الدليل التشخيصي والاحصائي التي بدوره أحبط البحث العلمي في الأسباب النفسية المثلية وجعل البحث العلمي في الجنسية المثلية قاصرا، يحاول التأكيد على أن المثلية مجرد صفة وراثية.(وصفي،2007،ص40)

3. المثلية الجنسية والأديان:

1.3. اليهودية:

شرعت اليهودية الإصلاحية المثلية سنة 1972م عندما قبلت الحركة تجمع بيت شايم تشاداشيم في لوس أنجلوس – أول كنيس للمثليين في العالم - في حظيرتها، وفي سنة 1977م دعا المؤتمر المركزي للحاخامات الأمريكيين حكومة الولاية إلى إضفاء الشرعية على المثلية الجنسية. وفي سنة 1990م أعلنت حركة الإصلاح رسميًّا عن قبول المثليين كأعضاء متساوين. أما حركة المحافظين فكانت أبطأ في قبول المثلية الجنسية، واعترفت بها في سنة 2006م. أما اليهودية الأرثوذكسية فما زالت تنظر للمثلية الجنسية بين الرجال على أنها خطيئة، أما المثليات من الإناث فقد تجاهلهن القانون اليهودي، باستثناء مقطع في

التلمود يحظره لأنه قد يؤدي إلى ممارسة الجنس غير المشروع مع الرجال، ولكن هناك بعض الكتاب كإيلون جلعاد يرون أن المثلية كانت مباحة خلال الهيكل الأول.(هبة،2022،ص74)

2.3. **المسيحية:**

منذ قرونها الأولى كانت المسيحية في أوروبا واضحة في موقفها الرافض للمثلية الجنسية، وكما يقول اللاهوتي (كوينتس (ترتليان) أن تعاليم (بولوس) كانت تؤكد على أن المثلية هي تبديل للفطرة البشرية التي خلق الله الناس عليها، وأن ابتلاء البشرية بها كان عقابا إلهيا على وثنيتهم.(رواسخ،2022)

في 20 ديسمبر 2013 ، أقر البرلمان الأوغندي قانون مكافحة المثلية، الذي يجرم ممارسات المثلية الجنسية، ويعاقب على بعضها بالسجن مدى الحياة. وقد لعبت الجماعات التبشيرية المسيحية، التي تدعي أن الإله يحرم المثلية دوراً بارزاً في الدفع بهذا القانون وتأييده. وكدليل على ما يعتقدونه، تقتبس هذه الجماعات ما جاء في سفر اللاويين 18:22 (وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَراً مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ) وسفر اللاويين 20:13 (وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرٍ اضْطِجَاعَ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلاَ كِلاَهُمَا رِجْساً . إِنَّهُمَا يُقْتَلاَنِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا). استخدمت القصة الدينية ذاتها في القرون السابقة لتعذيب ملايين من البشر حول العالم.(هراري،2021)

3.3. الإسلام:

في الإسلام لا يوجد مصطلح المثلية أصلا ولكن يوجد ما يطلق عليه الشذوذ الجنسي أو سلوك قوم لوط محرم بإجماع المسلمين. لو ورد نصوص في القرآن في سورة الشعراء :" **أَتَأتُونَ ٱلذُّكرَانَ مِنَ ٱلعٰلَمِينَ** (165)" ولقوله تعالى: " **وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُم رَبُّكُم مِّن أَزاوٰجِكُم بَل أَنتُم قَومٌ عَادُونَ** (166)". وفي سورة الأعراف يرون أن اللواط أضرار بالصحة والخلق و المثل الاجتماعية وانتكاس المفرطة ونشر للرذيلة وإفساد للرجولة وجناية على حق الأنوثة ويون بها خراب الأسرة وتدميرها.(سبيتان،2012،ص16)

ومن السنة قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " من وجدتموه يهمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به". وقوله صلى الله عليه وسلم: "السحاق زنا النساء بينهن".(عطية،2015،ص57)

يتضح لنا من خلال ما طرحناه سابقا أن الديانات السامية بالرغم من كل اختلافاتها إلى أن أغلبها اتفقت على تحريم المثلية الجنسية باعتبارها خطيئة وفاحشة.

4. أنواع المثلية الجنسية:

أ. اللواط:

ويعني ممارسة ذكر مع ذكر، والشخص هنا يشعر بمجرد القرف من أنه سيمارس الجنس مع امرأة، لكن الرجل هو الذي يثيره يوقظ أحاسيسه، يحرك عواطفه، يجعل الدماء تجري حارة في أعضاءه بحبه

إلى درجة الوله، ينشغل به ويلي كل مطالبه. وقد يمارس الذكران مع بعضهما بالتبادل، وقد يأخذ ذكر وعلى طول الخط منحنى ايجابي وآخر سلبي، وقد تكون الممارسة سطحية أي مجرد التقبيل واللمس وقد تكون علاقة جنسية كاملة. وقد يكون المثلي:

- لواط ايجابي: Active Sodomist.
- لواط دور سلبي:Passive Sodomist.
- من الممكن أن يقوم الشخص الذي يعاني من هذا الانحراف من القيام بالدورين معا مرة سلبي ومرة ايجابي.(غانم،2014،ص163)

ب. السحاق:

حيث يكون الجنس هو الأكثر شيوعا، وتعيش امرأتان قصة حب متصلة والخيانة تكون قاتلة وجارحة لكلا الطرفين، لقد تعامدا على الإخلاص ولذا يا ويل من تفكر في الخيانة ولذا قد نجد فتاتان لا يفترقان، أو امرأة متزوجة تحب امرأة أخرى، وقد يصل بينهما إلى درجة الممارسة الكاملة للجنس بحيث لا تشعر الا باللذة مع زميلتها.(نعمان،2022)

بالإضافة إلى أنواع أخرى:

- الجنسية المثلية الخجلية: التي يمارسها الخجلون.
- الجنسية المثلية العصابية: التي يمارسها العصابيون.
- الجنسية المثلية الذهانية: التي يمارسها الذهانيون.
- الجنسية المثلية الفصامية: التي يمارسها المصابون بعصاب الوسواس والقهر.
- الجنسية المثلية الحرمانية: التي يمارسها المحرمون من الجنس الآخر لسبب أو الآخر.
- الجنسية المثلية السيكوباتية: التي يمارسها المجرمون.
- الجنسية المثلية الأثرية: التي ترتبط باثر مثير جنسيا لأحد أفراد نفس الجنس.(سري،2003،ص202)

5. سمات المثلية الجنسية:

1.5. **الانسحاب:** لجأ غالبية المثليين (وخاصة الرجال) خلال الطفولة بطريقة أو بأخرى إلى نوع من الانسحاب ان والد الطفل الغائب بالجسد أو الحاضر بالجسد وغائب وجدانيا، يجعل الطفل يشعر بشيء من الخوف وعدم الأمان ويتكون رغبة في انسحاب من ثلاث عناصر سلبية:

أ- **الخوف:** أغلب من يقدم المشورة للأشخاص المتعبين و المضطربين سواء المثليين أو غريبين وجدوا أن وراء كل المخاوف والسلوكيات الغريبة يوجد خوف عميق من الهجر و الترك يرجع للطفولة المبكرة. بالنسبة للأطفال الأب هو رمز الحماية، الأب هو الذي ينتهك بدلا من ان يحمي قام بخيانة الدور الموكل اليه من قبل الله وهو يحمي الأسرة ويحافظ عليها.

ب- **الانعزال:** يخلق غياب النموذج الذكري بالنسبة للطفل والنموذج الأنثوي بالنسبة للطفلة مشكلات مع الأقران في نفس السن، فالابن الذي يتعرض فقط لتأثير أمه في حياته ستكون ردود أفعاله

مع العالم المحيط به متشابهة مع ردود أفعال أمه وتماثلها، والطفلة التي كونت نوع من التوحد بشخصية أبيها، ستجد نفسها أيضا منفصلة عن أقرانها من البنات واهتمامهن.

ت- الحسد والرغبة في الامتلاك: من الطبيعي أن الطفل الذي يشعر بوخزة الرفض، يحسد غيره من الأطفال المقبولين وتبدأ عملية إذا تمت النهاية فهي تؤدي إلى ما يسميه المثليين "التوجه" الخاص بهم.

ث- **الاستسلام للمثلية:** هكذا نجد نمط الجنسية المثلية ينشأ على مدى وقت طويل من مرحلة الطفل الرضيع إلى المراهقة والبلوغ، وبسبب هذه البداية المبكرة ربما يشعر المثلي أنه ولد هكذا وفي وقت ما من مرحلة البلوغ يبدأ أن يدرك اهتمام الغيرية عندما يكشف المثلي أن هذه ليست مجرد مرحلة وتعبر و أنما حالة شوذ تستمر.(الميزر،2013،ص15)

ج- ويوجد سمات أخرى:

- أقل صراحة، أقل انقلابا فئويا الذي يقصرون اشباع رغباتهم على وسائل تعبير أقل رسمية وأكثر تنوعا، المداعبة والرعي.(weindel ;Ficher,1905,p100)
- وحشا مخنثا جميلا، بل وحشا هجينا ومثير للقلق، ومن لا يستطيع في هذه الصورة التعرف على رجل أو وحشي امرأة.(Dubuis,2011,p33)
- العدوان الفعلي، الذاكرة العرضية (ذاكرة الأحداث) وذاكرة اللفظية ومهارات اللفظية.
- مهام سلوكية حركات يدوية دقيقة.
- الاستقلال والانفتاح على المشاعر العصابية.(Simon,2016,p51)
- النشاط الجنسي المعزز قدرة على اغواء وارضاء الشريك هي سمة سلوكية بقدر ما هي سمة جسدية.(MC knight,1997,p107)

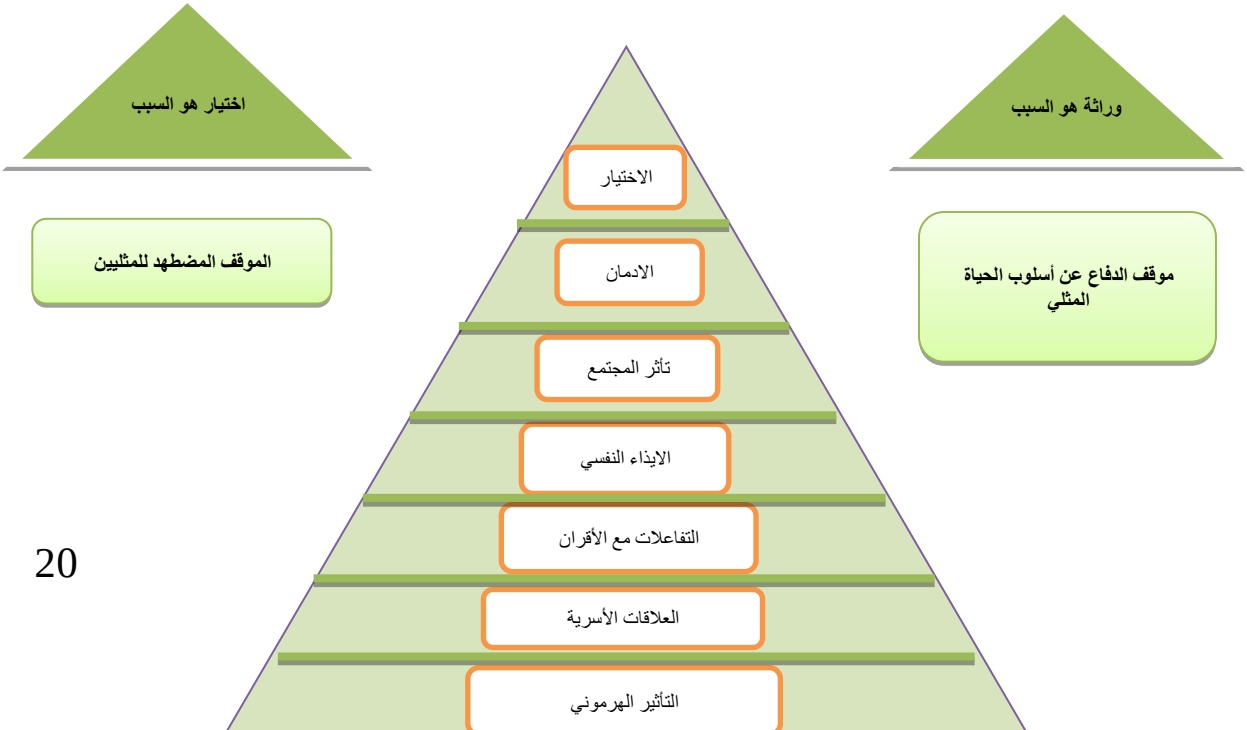

الشكل رقم (01): يمثل الموقف المتكامل

هذا الشكل يوضح نموذج "لجيفري ساشبنوفر" الذي أسماه الهرم الشرح العوامل المشاركة في نشوء الجنسية المثلية.(وصفي،2007،ص75)

6. **عوامل المثلية الجنسية:** تتمثل هذه العوامل في:

العوامل الوراثية: الجروح الموروثة، الأمور الأسرية العالقة، التفاسير الخاطئة، القابلية الوراثية إلى الرفض في قلب المثلية هناك احساس بعدم الانتماء، وبعدم التكيف، وبالإحساس بالاختلاف، قد تكون هذه المشاعر والأفكار موروثة من خط العائلة العرقي أو الديني أو الثقافي. هذا بنفس الشيء مثل ما يسمى بجين المثلية الجنسية. ومع ذلك، فإن هذه الأمور المتعلقة بسلسلة العائلة قد تصنع طفلا يميل إلى الرفض. هناك العديد من الأبحاث التي تؤدي توارث الإساءات غير المشفية، إما عبر التعلم أو النمدجة، أو الوقاية الزائدة، أو حملها في مترافقات الحمل الجيني.(هراري،2019،ص111)

العوامل الهرمونية: هرمون الذكورة (التستوستيرون Testosterone) وهرمون الأنوثة (الأستروجين Estrogen) علر رأس قائمة للهرمونات الجنسية إذا ما أريد إرجاع المثلية الجنسية لسبب هرموني، لكن أيا من هذين الهرمونين، لم يثبت علميا تسببه بالمثلية الجنسية، هرمون الذكورة مسؤول عن بناء الخصائص التي تميز الذكر عن الأنثى جنسيا: مثل جهازه التناسلي وعظامه وصوته وشعره وحيواناته المنوية ورغبته الجنسية. ونفس الشيء بالنسبة لهرمون الأنوثة.(السالم،2019،ص33)

هذا إذا لم نقل الأمر طبيعي الذي يقتضيه هرمون الذكورة والأنوثة بحسب رحلتهما التطورية المرتبطة ببداية التكاثر الجنسي الذي أعقب التكاثر الا جنسي على هذه الأرض- هرمون الذكر الذكر رغبته الجنسية باتجاه الأنثى وكذا العكس، وإن أي توجيه آخر للرغبة يعتبر شذوذا عن الطبيعة (عن طبيعة الهرمون بالتحديد). وسيأتي مزيد من الكلام عن الهرمونين والإثارة الجنسية.(السالم،2019،ص34)

بالإضافة إلى أسباب أخرى نذكر منها:

- عوامل مزاجية/طبيعية.
- جروح عاطفية غيرية.
- جروح عاطفية مثلية.

- جروح الأخوة/ حركيات(دينامية) العاملة.
- جروح متعلق بصورة الجسد.
- جروح اجتماعية وثقافية
- أحداث تتعلق بماضي فيه الانتهاك أو الاعتداء الجنسي.
- العلاقة مع الوالد مع نفس الجنس.
- العلاقة م الوالد من الجنس الآخر.
- العلاقة مع الأقران.(سليمان،2008،ص69)

من خلال ما عرض سابقا من اسباب التي تناولت الجانب الوراثي والهرموني وأسباب أخرى فسرت العوامل المؤدية إلى المثلية الجنسية، إلا أننا نرى أنه عامل الأساسي في موضوع المثلية الاجتماعية أي الجانب الاجتماعية بالأخص الأسري.

7. **النظريات المفسرة للمثلية الجنسية:** تختلف النظريات في تفسير المثلية الجنسية ونذكر منها:

النظرية البيولوجية: أفاد الباحثون في فترة ما بوجود جينات معينة أو اختلال الكروموسومات كخلفية بيولوجية للجنسية المثلية، غير أنه لا يتوافر حتى الآن أي دليل قاطع على ذلك، ويرون آخرون أن بدور الجنسية المثلية تكمن في الجهاز الهرموني(النقص في الأندروجين في الذكر والزيادة في الأنثى) وهذا التفسير أيضا له ما يسنده، ذلك إن المحاولات العلاجية لتعديل عدم التوازن الهرموني لم تؤدي إلى تحويل الحياة الجنسية إلى المجرى الطبيعي، كما أنه لا يوجد فارق هرموني في الذكور والإناث بين ممارسي العلاقة الجنسية الطبيعية وبين ممارس المثلية الجنسية. ويرى البعض أن فعل الهرمونات يحدث في معظمه في الفترة الجينية من النمو ويستمر للفترة قصيرة بعد الولادة، وإن ذلك يكون الخلفية البيولوجية التي تمهد لنشوء الجنسية المثلية فيما بعد وهناك بعض الأبحاث التي تؤيد ذلك.(كمال،1994،ص264)

وقام آخرون بأبحاث أخرى عن التوائم، وتبين أنه في حالة التوائم المتماثلة فإن المثلية الجنسية إذا كانت في أحدهما فإنما تكون أيضا بالآخر، وإن لم يشد عن ذلك أحد من التوائم للدراسة.(الحفنى،2011،ص752)

النظرية الوراثية: يذهب البعض إلى اعتبار الجنسية المثلية وراثية. مثلها مثل استخدام اليد اليسرى بدلا من اليمنى، بالإضافة إلى الخصائص البيولوجية.(الحفنى،2011،ص153)

في دراسة كندية أجريت في عام 2014 استطاع فريق بحث بقيادة "شيلاج هود جينز" Chillage Hudgens" (الأستاذ في الجامعة مونتريال) من تحديد الاختلافات الجينية في 3 جينات تتفاعل مع العوامل البيئية لزيادة أو تقليل احتمالات الانحراف والوصول إلى الشخصية المضادة للمجتمع والشخصية الاجرامية، هذا المرض بالرغم من أنه قابل للتوريث الجيني (كأحد الأسباب المؤدية له) وينتهي بأصحابه غالبا للرمي في السجون أو المصحات العقلية لعدم العثور على علاج ناجح لهم طبيا، لكن بمجرد قابليته

للتوريث لم يشفع بأصحابه عند العلماء –الملحدين وغيرهم.- في اعتباره خيارا مشروعا وسلوكا طبيعيا كما يحصل مع المثليين اليوم.(السالم،2019،ص25-26)

النظرية التحليلية: يرى التحليليون الذين اتبعو فرويد وكانت لهم آراء متباينة، حول سبب المثلية، فعلى سبيل المثال رفض "ساندور رادو" (1940-1949) فكرة فرويد أن الانسان يولد ذو طبيعة مزدوجة وقال أن الجنسية الغيرية طبيعية، أما المثلية فهي محاولة للحصول على اللذة الجنسية عندما تكون العلاقة الغيرية الطبيعية صعبة ومهددة للمراهق غيره من التحليلين. رأوا أن الجنسية المثلية تنتج من علاقات مرضية داخل الأسرة خلال المرحلة الأوديبية من النمو الجنسي.(5-4 سنوات)

السؤال هنا هو تغيير المشهد العلمي كثيرا منذ ذلك الوقت؟ هل ظهرت أبحاث قاطعة تثبت أن الجنسية المثلية مرض، أو توقف في النمو الجنسي؟ وهل خرجت ابحاث قاطعة تؤكد أن المثلية هي مجرد اختلاف وراثي؟. الحقيقة هي أن العلم لم يقل كلمته بعد ولم يثبت أي من هذه الأشياء بالدليل القاطع لأن المشكلة هي أن السياسة قطعت الطريق على الحوار العلمي حيث أصبح يتهم بالكراهية ويوصف بالرجعية والتخلف ومعاداة المثليين.(وصفي،2007،ص39)

8. علاج المثلية الجنسية:

1.8. **العلاج عاطفي سلوكي معرفي إدراكي تربوي إيماني:** وحتى يصل المعالج إلى نتيجة لابد له من تثبيت الأرضية الصحيحة، والقاعدة الإيمانية، والسلوك الأخلاقي، بمعنى تحديد المعايير والموازين الصحيحة التي بها نقيم الخطأ من الصواب والحق من الباطل.. فمثلاً: لا بد من الإقرار أولاً بأن هذا الأمر ليس طبيعياً، وثانيا: إنه ذنب وكبيرة. وثالثاً: هناك إله يقبل التوبة، ويعفو عن السيئات، ويعاقب المتكبرين ويطرد من رحمته الكافرين ورابعاً: لا بد من التهيئة النفسية والجسدية للتوبة بالإقلاع عن المسكرات والممارسات الفاحشة وهكذا.. ومن ثم لا يمكن محاولة العلاج لمن يكفر بالله، أو يرى الأمر طبيعياً، أو لا يراه ذنباً... إلخ، فلا بد من الإقرار بالمسلمات الصحيحة أولاً، وتثبيتها، والتأكيد عليها.. حتى تمضي الخطوات بصورة راسخة، ومتينة، ومستقيمة.(طه،2021،ص185)

2.8. **العلاج السلوكي:** يتمثل في النقاط التالية:

التعرف على العوامل الإثارة: حيث يتعاون المريض والمعالج على احصاء عوامل الاثارة الجنسية الشاذة لدى المريض حتى يمكن التعامل معها من خلال النقاط التالية:

التفادي: يكمن أنه يحاول الشخص تفادي عوامل الاثارة الشاذة كلما أمكنه ذلك.

العلاج التنفيري: لقد حدثت ارتباطات شرطية بين بعض المثيرات الشاذة وبين الشعور باللذة، وهذه الارتباطات تفرزت ودعمت بالتكرار وهذا يفسر قوتها وثباتها مع الزمن، نربط بين المثيرات الشاذة وبين أحاسيس منفرة مثل الاحساس بالألم أو الرغبة في القيء أو غيرها.(الميزر،2013،ص28)

كما استخدم مبدأ التنفير –الراحة- في استحداث وسيلة تقوم على التعزيز الايجابي والعقاب وأطلق على هذه الوسيلة اسم (تعلن استباق التجنب).(سالم،2019،ص55)

العلاج الجماعي: مهمة جدا من الاصلاح معالجة، لا يقتصر الأمر على تقديم الدعم والتبادل المعلومات.(Nicolsi,2004,p177)

و مما يفيد في علاج الأمراض النفسية الجنسية مما يلي:

أ. **العلاج النفسي الجنسي:** يشترك في زوجان، حيث يتم تغيير التوجه الجنسي. وتعديل ما قد يكون هناك من ممارسات، وتصحيح من أفكار ومعتقدات.

ب. **الارشاد الزواجي والجنسي:** التوجه الجنسي السليم نحو الجنس الآخر باعتباره النمو الجنسي الطبيعي الصحيح في اطار شرعي.

ت. **تنمية البصيرة لدى المريض:** لمعرفة أن سلوكه شاذ وضار ومنحرف ومحرم أو مجرم.

ث. **العلاج تنمية البصيرة لدى المريض:** يعرف أن سلوكه منحرف وحرم أو مجرم.

ج. **اقناع المريض:** أن خبرة واحدة أو صدمة واحدة يجب ألا تسبب المرض النفسي جنسي .

ح. **التحليل النفسي:** التداعي الحر والتنفيس الانفعالي وتحليل الأحلام.

خ. **العلاج الاجتماعي:** علاج البيئة الأسرية والاجتماعية الفاسدة أخلاقيا والمنحرفة جنسيا.

د. **العلاج الطبي:** في حالة وجود مشكلات عضوية أو جسمية مثل العلاج بالهرمونات.

ذ. **العلاج والارشاد النفسي الديني:** لتدعيم المفاهيم والمبادئ والأساليب الدينية والروحية.(سري،2003،ص227)

هرمونات المثلية الجنسية:

الهرمونات باختصار مواد كيميائية تفرز من قبل أعضاء معينة من الجسم تصرف بالغدد، هرمون الذكورة (تستوستيرون) هرمون الأنوثة (الأستروجين) على رأس قائمة الهرمونات الجنسية إذا ما أريد ارجاع المثلية الجنسية لسبب هرموني.

نحن لا ننكر وجود بعض الحالات المرضية الحاصلة بسبب زيادة أو نقص بعض الهرمونات وما ينتج عنها من تأثيرات على جسد الانسان ذكرا كان أو أنثى مثل: تضخم الغدة الكضرية الخلفي (CAH) والذي يمكن أن يؤدي لدى الاناث غلى ترجيل الأعضاء التناسلية، ويؤدي هذا إلى انتاج مفرط في مولدات الكورتيزول، والتي يتحول من إلى أندروجين هرمون بتطور الجنس الذكري.(السالم،2019،ص33)

المنشطات الجنسية تلعب دورا رئيسيا في تنشيط السلوك الجنسي لدى الحيوانات والبشر، تخيل الباحثون منطقيا أن الاضطرابات في التركيزات المنتشرة هذه الهرمونات يمكن أن تشارك في السيطرة على المثلية الجنسية، في الحيوانات وإلى حد معين في البشر هرمون التستوستيرون ينشط السلوك الجنسي الذكور والاستراديول المرتبط بالبروجستيرون ينشط السلوك الجنسي من النوع الأنثوي، لذلك يمكن للمرء أن يتخيل أن وجود مستويات مفرطة من الاستراديول لدى بعض الرجال هو المسؤول عن انجذابهم الجنسي للرجال آخرين(وهي خاصية الأنثى) والتركيزات العالية من هرمون التستوتيرون على العكس من ذلك من شأنها تحفز النساء على الانجذاب الجنسي الموجه نحو النساء الأخريات.(Balthazart,2010,p173)

يبين هذا

الصدد أن الهرمونات في جسم الانسان إذا كان فيها خلل يمكن تعديله بالعلاج عن طريق عمليات طبيات و انه يوجد منشطات جنسية التي تساعد على ممارسة مثليتهم .

الخلاصة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل ،نرى أن المثلية الجنسية التي ظهرت منذ القدم على أنها سلوك غير طبيعي منافيا لممارسة الانسان العادي و هي تنتشر بين الذكور والاناث، اختلفت الاراء والتفسيرات نحوها في ثقافات وديانات ومجتمعات مختلفة وما تم عرضهم نتطور تاريخي وبعض خصائص وأسباب وسبل علاجها .

الفصل الرابع
منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2.تعريف الدراسة الاستطلاعية

3.أهداف الدراسة الاستطلاعية

4.الإجراءات المنهجية

5.منهج الدراسة

6.مجالات الدراسة

7.تحديد العينة

8. حجم العينة

خلاصة

الفصل الرابع
منهجية الدراسة واجراءاتها

تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري سابقا ، سنعرض في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة الحالية، بغرض التعرف على التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية. حيت سيشمل هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة ومجالات الدراسة ونوع العينة وحجمها وكذا الاداة المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى عرض التحكيم والخصائص السيكومتيرية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي ضرورية في أي خطوة نقوم بها، ويستحسن التعرف على الجانب الميداني قبل البدء في الدراسة.

2. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

يحسن قبل البدء في اجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه، مثلا او اجراء مقابلة شخصية أو نحو ذلك للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم المقابلة أو يتم جمع البيانات عنهم ومدى استعداداهم ورضاهم عن الاجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.(ذوقان وآخرون، 2012، ص97)

هي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة أنها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل.(مروان،2000،ص38)

3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تسهل خطوات السير في الدراسة دون وجود عوائق.
- التعرف على الاطارات النظرية والمنهجية والمصطلحات والفروض.
- تساعد في التعرف على الأطراف المتغيرة.
- بناء تساؤلات البحث أو الفرضيات التي يقوم عليها.
- التعرف على المجتمع الدراسة وطبيعة العينة التي نعتمد عليها تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة مسجلون في جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، وتميزت عينة الدراسة بالخصائص التالية حسب ما يظهره الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن، والتخصص

لمتغير المستقل	المجموعات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	10	33.3
	أنثى	20	66.7
التخصص	علم النفس العيادي	14	46.7
	أدب عربي	16	53.3
المجموع		30	100

يبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، والتخصص، حيث قدرت نسبة الذكور بـ(33.3%) ونسبة الإناث قدرت بـ (66.7%).

1.4.صدق الاتساق الداخلي:

سنحاول في مايلي أن نعرف صدق الاتساق الداخلي لمقياس التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية

جدول رقم (02): يبين صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية

الرقم	أبعاد	معامل برسون	مستوى الدلالة
01	العوامل الدينية	0.67	دال عند 0.01
02	العوامل الاجتماعي الثقافية والهرمونية	0.81	دال عند 0.01

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاد تصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية ما بين (0.68- 0.81) عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي نستنتج أن أبعاد المقياس تتسم بالاتساق الداخلي وهذا دال على أن عبارات الاستبيان تقيس ما صممت لقياسه.

2.4.ثبات المقياس:

على الرغم من أن صدق المقياس أهم من ثباته، بسبب إن المقياس الصادق يكون ثابتا في حين أن المقياس الثابت ربما لا يكون صادقا، غير أن الثبات يعد من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس.

ولتحديد ثبات المقياس ككلّ، استخدمت الطالبتان**(اميرة و خلود)** معادلة ألفا كرونباخ (Alpha (α) (Crunback، للمقياس التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية.

وتبيّن أن مقياس التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية يتميزّ بدرجة متوسطة من الثبات، حيث قدرت درجته بـ(0.53) وهي قيمة مقبولة.

يوضح تعديلات المحكمين للاستمارة:

لقد قمنا بالاستعانة باستمارة على مذكرة (أميرة و خلود) من جامعة 8 ماي 1944 (قالمة)لعنوان (التصورات الإجتماعية لدى الطالب الجامعي للمثلية الجنسية) التي تم تغير بعض الأخطاء مع أستاذتنا المشرفة

والجدول رقم (03): بمثل أساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة
أ زاوي أمال	محاضر أ
بن عيسى رحال	محاضر أ
سعدون سمية	محاضر أ

من جامعة عين تموشنت فقد كانت في بعض الملاحظات من مجملها تعديل الصياغة في بعض الفقرات

حسب اقتراحات الأساتذة قاموا بتعديل في الجدول رقم (05) ما يلي :

الجدول رقم (04): تعديلات المقياس

العبارات	المحكمين	العبارة قبل الصحيح	العبارة بعد التصحيح
2	3	أرى أن المثلية الجنسية حرية شخصية داخل المجتمع	أرى أن المثلية الجنسية حرية شخصية في المجتمع
4	3	بالنسبة لي قبول الجنسيين المثليين أمر عادي	بالنسبة لي قبول المثليين الجنسيين أمر عادي
7	3	أؤيد الحديث عن المثلية الجنسية إجتماعيا	أؤيظ الحديث عن المثلية الجنسية جماعيا
9	3	أري بأن المثلي الجنسي ضعيف الإيمان	سؤال مكرر و تم حذفه
15	3	لولا معارضة الدين للمثلية الجنسية كنت سأوافق عليها كسلوك ممارس	لولا معارضة الدين للمثلية الجنسية كنت سأوافق عليها
16	3	أعتقد أن المثلية الجنسية تزيد إنحراف في المجتمع	أعتقد أن المثلية الجنسية تزيد في إنحراف المجتمع
17	3	أعتقد أن إرتفاع نسبة العنوسة و الطلاق يساهم في إنتشار المثلية الجنسية	أعتقد أن إرتفاع نسبة العنوسة و الطلاق سبب في إنتشار المثلية الجنسية
18	3	أقر أن المثلية الجنسية حرام	أعرف أن المثلية الجنسية حرام

و بالتالي تم إستبداله ، و سيتم عرض ذلك في صورة الإستمارة النهائية الموجودة في الملاحق

5. المنهج المستخدم في الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف الدراسة، ويعرف على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.(عليان،غنيم، 2000،ص33)

وله عدة أنواع واخترنا في دراستنا هذه **المنهج الوصفي التحليلي** لكونه الأنسب لموضوع الدراسة ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه المنهج الوصفي المتعمق الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المنهج التحليلي الوصفي.(تيسير،2023)

ويعرف أيضا على أنه استقصاء على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، فهو يعتمد على تفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، وهذا المنهج يتعدى مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة إلى الربط والتحليل والتفسير لهذه البيانات من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله.(الجرف،2018،ص20)

6. مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة التي تعتبر جزء من الدراسة ومن خلالها يتم التعرف على عينة الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية وعموما لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي المجال البشري، الزمني، والمكاني وهي في الدراسة هذه كالتالي:

1. مجال البشري: يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الكلية الجامعيين في جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت- من ذكور وإناث ومن تخصصات مختلفة ومن مستوى واحد (ماستر1) السنة أولى ماستر (عدد الطلبة 60 طالب وطالبة) حيث توفرت فيهم الشروط اللازمة.
2. المجال المكاني: قمنا بهذه الدراسة في جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت-.
3. المجال الزماني: ينقسم إلى 3 فترات.

الفترة الأولى: فترة جمع المعلومات النظرية في الموضوع الدراسة واهتدت الفترة من أوائل ديسمبر إلى نهاية شهر جانفي.

الفترة الثانية: الانطلاق في الدراسة الميدانية، واختيار العينة لحساب الخصائص السيكومترية التي طبقت على 30 طالب لانتقال إلى العينة الأساسية وامتدت الفترة من أواخر شهر جانفي إلى أواخر شهر فيفري.

الفترة الثالثة: وهي فترة تطبيق الاستمارة على العينة الأساسية للدراسة التي تحتوي على عينة قدرها (60) وكذا تحليل نتائج ومناقشة الفرضيات الدراسة وامتدت من أواخر شهر فيفري إلى بداية شهر أفريل.

7. **تحديد العينة:** تتكون عينة الدراسة فئة من الطلبة جامعيين "ذكور وإناث" ومن مختلف التخصصات ومستوى واحد (السنة الأولى ماستر) ولاختيار هذه الفئة تم اتباع طريقة العينة العشوائية للطلبة.
8. **أدوات جمع المعلومات :** في كل بحث يعمل الباحث على جمع معلومات على موضوع بحثه لمساعدته على ذلك، ولتحقيق ذلك قمنا بتوزيع استمارة لمعرفة التصورات الأجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي .

* **الاستمارة :**

محاور الاستمارة : وقد تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية على (21) بندا غطت العناصر الأساسية للفرضيات . المحور الأول : شمل العوامل الدينية وبنوده جاءت كالأتي :

المحور الأول : تشمل العوامل الدينية و بنوده جاءت كالاتية:

- **البنود الايجابية : 12-14**
- **البنود السلبية - 1 - 5 - 10 - 17**

المحور الثاني : تشمل العوامل الإجتماعية الثقافية وبنوده جاءتكالأتي :

- **البنود الإيجابية - 2 - 3 - 4 -7- 11 - 13 -18 -20-21**
- **البنود السلية : 6-8-9 - 15 - 16 - 19 .**

مفتاح الاستمارة : تحتوي الاستمارة كما سبق وأشرنا على محورين ، إضافة إلى قسم البيانات الشخصية للعينة ،أما بالنسبة للطريقة الإجابة على البنود المحاور فهي عبارة عن بديلين (نعم / (لا) وعلى الأفراد العينة الدراسة اختيار إحدى البديلين لتحديد ، وبعدها نعطي قيمة رقمية **2** بالنسبة للاختيار نعم و **1** بالنسبة للاختيار لا للبنود الايجابية ، ونعطي قيمة رقمية **1** بالنسبة للاختيار **نعم** و **2** بالنسبة للاختيار **لا** للبنود السلبية.

9. **عينة الدراسات الاساسية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (60) طالب وطالبة مسجلون في جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، وتميزت عينة الدراسة بالخصائص التالية حسب ما يظهره الجدول التالي:

جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس، التخصص

لمتغير المستقل	المجموعات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	43.3
	أنثى	34	56.7

التخصص	علم النفس العيادي	10	16.7
	أدب عربي	9	15
	بيولوجي	10	16.7
	تسيير واقتصاد	10	16.7
	إعلام آلي	10	16.7
	حقوق	11	18.3
المجموع		60	100

يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، والتخصص، حيث قدرت نسبة الذكور بـ(43.3 %) ونسبة الإناث قدرت بـ (56.7%)، ووزعت العينة على عدة تخصصات حيث قدرت نسبة تخصص علم النفس العيادي، وبيولوجي، وتسيير واقتصاد، وإعلام آلي بـ(16.7%)، ونسبة تخصص الأدب العربي بـ (15%)، ونسبة تخصص حقوق قدرت بـ (18.3%).

الخلاصة :

عرضنا في هذا الفصل الخطوات المنهجية الازمة لكل بحث علمي حيت قمنا بتحديد المنهج المستخدم في دراستنا و كذا حددنا العينة و حجمها و كذا الحدود الزمانية و المكانية للدراسة ، بعد ذالك قمنا بعرض أداة الدراسة المثمتلة في الاستمارة ، و كيفية تحكيمها ، بالإضافة إلى خصائصها السيكومترية.

الفصل الخامس
عرض نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضية العامة
2. عرض نتائج الفرضية الأولى
3. عرض نتائج الفرضية الثانية

الفصل الخامس
عرض نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق الى الاجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق سنتناول في هدا الفصل عرض الفرضيات العامة والفرعية وكذا مناقشة و تحليل و التحقق من صحة الفرضيات وعرض نتائجهم.

عرض نتائج الفرضيات :

1. عرض نتائج فرضية العامة:

وكان نصها: " طبيعة التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية سلبية "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة الجامعيين على مقياس التصورات حول المثلية الجنسية، ومقارنته بالمتوسط الحسابي الفرضي. حيث تم توصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (07)

جدول رقم (06) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الطلبة الجامعيين على مقياس التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية

	التكرارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري
التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية	60	26.37	31.5	1.91

المتوسط الفرضي= (مجموعة أوزان البدائل × عدد الفقرات)/ عدد البدائل

$31.5 = 2 / [21 \times (1+2)]$

القراءة الإحصائية للجدول رقم (07):

يتضح من خلال الجدول رقم (07)، أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة تقدر بـ(26.37) وهي أصغر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـ (31.5)، حسب القاعدة إذا كان المتوسط الحسابي أصغر من المتوسط الفرضي فإن الطلبة لديهم تصورات سلبية نحو المثلية الجنسية، ومن هذا فإن أفراد العينة تصورات سلبية نحو المثلية الجنسية ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

وكان نصها: " تعود التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية للطالب الجامعي إلى عوامل دينية" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار كا تربيعي حيث تم توصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (08)

الجدول رقم (07) يوضح اختبار كا تربيعي للفرضية الفرعية الأولى

العينة	درجة الحرية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
60	3	72.933	0.000	غير دال

القراءة الإحصائية للجدول رقم (08):

يتضح من خلال الجدول أعلاه نجد قيمة "كا^2" المحسوبة تساوي (72.933) وهي غير دالة، وعليه تم رفض الفرضية البحثية الأولى وقبول الفرض الصفري، أي لا تعود التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية للطالب الجامعي إلى عوامل دينية، وهو ما يجعل الفرضية لا تحقق.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

وكان نصها: " تعود التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية للطالب الجامعي إلى عوامل ثقافية اجتماعية"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار كا تربيعي حيث تم توصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (09)

الجدول رقم (08) يوضح اختبار كا تربيعي للفرضية الفرعية الثانية

العينة	درجة الحرية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
60	7	40.661	0.000	غير دال

القراءة الإحصائية للجدول رقم (08):

يتضح من خلال الجدول أعلاه نجد قيمة "كا^2" المحسوبة تساوي (4.661) وهي غير دالة، وعليه تم رفض الفرضية البحثية الأولى وقبول الفرض الصفري، أي لا تعود التصورات الاجتماعية حول المثلية الجنسية للطالب الجامعي إلى العوامل الثقافية الاجتماعية، وهو ما يجعل الفرضية لا تحقق.

.

خلاصة :

ينص هذا الفصل على عرض نتائج الفرضيات حيث جاءت النتائج غير مقبولة لتصورات الإجتماعية لطلبة الجامعيين للمثلية الجنسية كما ان الفرضية لا تتحقق و لهذا لا تعود لا للجانب الديني و لا للجانب الثقافي.

الفصل السادس
تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة**
2. **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى**
3. **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية**

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تفسير النتائج المتوصل اليها علميا ومناقشتها وفقا لمعطيات الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وفي ما يلي تفسير النتائج ومناقشتها حسب تسلسل فرضيات الدراسة:

تفسير و مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

تطرقنا في السابق النتائج المتحصل عليها من الدراسة الحالية و عليه سنقدم بعض الدلالات التي تفسر هذه النتائج الذي توصلنا إليها و مناقشتها كاتالي :

1. تفسيرو مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

من أجل التحقق من صحة الفرضية العامة قمنا بتطبيق الاستبيان التي أخذناها من مذكرة (لعجل و زيو.2017) لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان التصورات الإجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي و قد قمنا بتحكيمها من قبل ثلاثة أساتذة ، و تم تطبيقها على عينتنا الكلية المتمثلة في 60 فرد للتعرف على إجابات الطلبة و تصوراتهم و اظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول (07) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الكلية أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي المقدر ب 5.34 و هذا ما يدل على ان الفرضية محققة و ان تصورات الطلبة كانت في المجمل سلبية، ولقد إتفقت مع دراسة (2022,kitumba,basinisa,ungitai) ,التي تناولت موقف طلاب جامعة مدينة كينشاسا إتجاه المثلية الجنسية حيث عبرت النتائج عن الموقف السلبي لدى الطالبة الجامعيين اتجاه المثلية الجنسية تجلى في شعور حقيقي برهاب المثلية الجنسية .

فانطلاقا من فكرة ان المثلية الجنسية من الطابوهات حاولنا لمس هذا الجانب و معرفة تصورات الطلبة حول هذا الموضوع . حيث ان التصور الاجتماعي هو عبارة عن مدركات و افكار يجتمع عليها اكثر من شخص و بما ان الطالب لديه فكرة واضحة عن المثلية حصل عليها من خلال وسائل التكنولوجيا المتاحة حاليا و وسائل الاعلام اللامحدود فسيكون لديه افكار تبني له تصورات في دراستنا الحالية و على هذا هناك 100% من الطلبة من راى ان المثلية الجنسية دليل على عدم التزام بتعاليم الدين و هذا البعد تحديدا كان عليه اتفاق كلي و هذا ما يدل على قناعة الطالب بتحريم الدين الاسلامي للمثلية الجنسية . و 15% من الطلبة ترى ان المجتمع يظلم المثليين الجنسيين و قد يكون نوع من هذا التبرير و يرجع الى اختلاف التصورات عند طلبة عينة الدراسة ما يدل على ان لكل فرد تصوره و فروق فردية لافكار الطلبة فالتصور يبدا بتكوين فكرة و ينتهي بتبرير . و قد جاءت معظم الاجابات سلبية(خطيئة. ذنب يعاقب عليه،عدم التزام بتعاليم الدين) عكس الاجابات الاجابية التي لم تتكرر كثيرا (حريةشخصية ،الجتمع يظلم المثليين ،اؤيد الحديث عن المثليين،اختيار شخصي)

2. تفسير و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الاولى :

أظهرت النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة بأنا لفرضية التي تنص أن**" تعود التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية الى عوامل دينية".**

لم تتحقق وذالك حسب الجدول رقم **(08)** حيث أن ك المحسوبة تساوي(**72.333**).و هي غير دالة احصائيا و هذه النتائج تتعارض مع دراسة **(لعجل و زيو 2017)** التي كانت نتائجها تعود الى عوامل دينية .

إن المثلية الجنسية هي إشتهاء نفس الجنس و هو أن يشعر الشخص بانجداب نفسي عاطفي جنسي نحو أشخاص من نفس جنسه و كما يرى هؤلاء الطلبة الجامعيين بان المثلية الجنسية خطيئة و محرمة و ذنب يعاقب عليه يعاكس البشرية و لديهم قناعة و ثبات معتقدات دينية حسب البعد (1) في الاستبيان التي تدل على ان (**المثلية الجنسية خطيئة**)والبعد رقم (17)أن (**المثلية الجنسية حرام**) كانت نسبتهما 100% (نعم) و لكن يوجد تناقض أنها حرية شخصية و يتقبلها الى حد ماحسب اجابتهم في البعد (2) **(المثلية الجنسية حرية شخصية**)كانت نسبتها 100% (نعم) و يمكن القول على ان الطلبة الجامعيين رغم كانوا على يقين بأن المثلية الجنسية حرام و لكن من الجانب الإجتماعي يراها حرية شخصية ليس لهم دخل فيها، و هذا ما اثبتته الفرضية الاولى التي لم تتحقق حيث عندما تحدثنا مع فئة من الطلبة كان رأيهم بأن يمككني الحديث عنهم جماعيا و أنهم عاديين و ليس لديهم أي نقص و تبقى بينهم و بين الله تعالى مادام لم يأذوني و التي اثبتت في البعد (7) **(أؤيد الحديث عن المثلية الجنسية جماعيا)** التي كانت إجابتهم 18% (نعم) ويرون أن الجتمع يسيء إلى المثلي الجنسي حسب البعد (6) (**المجتمع يظلم المثللين الجنسيين)** حيث أجابو 15% (نعم) و أيضا تنمية إستعداد من خلال زرع أفكار تقبل هذا الإختلال الطبيعي و يبحثون عن التبريرات الخلقية في الأفراد مثل الهرمونات حيث كان البعد (19) يدل على (**مثلية الجنسية تعود الى أسباب هرمونية)** كانت إجابتهم 38% (نعم) تبقى نسبة كبيرة بالنسبة لمجتمع متدين مسلم محرم و منافي لهذه الانحرافات و تبين في اجابات الطلبة على أنه يوجد فئة لديهم استعداد بالتقبل للمثلي الجنسي حيت نرى أن الشاب داخل دائرة من التفتح مما يدعى بopen mind الذي جعله بعيد كل البعد عن الدين بحجة التحضر الفكري وهذا ماجعل فئة من الطلبة تتأثر بفكرة المثلية الجنسية ابتداء من فكرة تقبل الآخر لكي لاينحازون الى دائرة التخلف وذالك بتأييد السلوكات الغربية الغريبة عن المجتمع الديني كما قام بدمج الدين مع الحرية الفردية والمفهوم الخاطئ للحرية التي باتت تروجها الثقافات الغربية قصد جر المجتمعات الاسلامية الى الانحلال الاخلاقي وفرض أفكارهم وسلوكاتهم الغريبة حيت أن كل ماهو منتشر سنتقبله بحكم اننا متحضرين ونحترم الاخر و نتقبل رأيه ولا بأس في أن نتعامل معه و هذا ما يشير الى تدبدب في أفكار الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) فمن جهة يرى أنها خطيئة و من جهة

أخرى يرى أنها حرية شخصية وعليه تبين أن تصورات أفراد العينة لا تعود الى عوامل دينية .

3. **تفسير و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية :**

أظهرت النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة بأن الفرضية التي تنص على أن : **تعود التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية الى عوامل ثقافية اجتماعية .**

لم تتحقق وذالك حسبا لجدول رقم(09)حيث أن ك المحسوبة تساوي(40.661) وهي غير دالة احصائيا و هذه النتائج تتعارض مع نتائج**(لعجل و زيو .2017**) التي كانت نتائجها تعود الى عوامل ثقافية اجتماعية .

كانت ظاهرة المثلية كانت قليلة وناذرة في المجتمعات الا أنها انتشرت بشكل سريع في الآونة الاخيرة ،والمسؤول الاول اتجاه هذا وسائل الاعلام الامحدود بصورها ،كلامها ،انفعالاته ا،قصصها وأفلامه االتي أصبحت تصل الجميع دون ان يبدل أي جهد ،واستخدام الوسائل المتوفرة فاليوم أصبحا الهاتف متاح لكل طالب مما يسمح له بالدخول الى كل المواقع دون استثناء وبدون رقابة وهم في فترة شباب ما بين 18الى 24 سنة وهم ليسو مراقبي من قبل الاولياء بإعتبارهم بالغين وهذا ماأثر على أفكار هؤلاء الشباب وتصوراتهم حول المثلية الجنسية، و يرون الطلبة الجامعيين بأن الأسرة لها دور أساسي و مهم في إصلاح و توجيه و ارشاد أبناءهم إلى الطريق الصحيح حسب البعد (9) **(أعتقد أن المثلية الجنسية راجعة لسوء التربية الأسرية)** حيث أجابو ب**88% (نعم)** ، رغم أن المجتمع الجزائري مجتمع محافظ مسلم يحرم المثلية الجنسية و تتنافى مع الطبيعة البشرية و تراها كسلوك شاذ و منحرف غير طبيعي ،و رغم أن الطلبة الجامعيين لا يتقبلون التحدث عن المثليين الجنسيين إعلاميا حسب البعد **(18)**(**أؤيد الحديث عن المثلية الجنسية إعلاميا)** حيث كانت إجابتهم 90%(لا) إلا أن فئة من الطلبة الجامعيين صرحت يوجد تناقض حيث ان المثلية الجنسية ليست سبب في الإنحراف فحسب البعد (15) (**أعتقد ان المثلية الجنسية تزيد في إنحراف في المجتمع)** حيث كانت إجابتهم 53% (لا) حيث اتفقت مع دراسة (**جوايبية 2021**)في موضوع التصورات الاجتماعية للزواج المثلي لدى الطالب الجامعي التي كانت نتائجها لا تعود الا عوامل ثقافية ، فالإعلام يروج للمثلية بالصورة التي يراها هو مناسبة فيستقبلها الشاب ثم يتقبلها بحجة التحضر ثم يمررها لغيره كما يراها هو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تتيح الفرصة للجميع لإبداء اراءهم وطرح أفكارهم بطرق عديدة ويتم التفاعل معها بشكل سريع و التطور التكنولوجي الذي أدى إلى الإنحلال والإنحراف الجنسي وانتشار الفساد بالإضافة إلى أفلام النتفليكس(**منصة عالمية)** التي أصبحت لا تخلو من الترويج للمثلية الجنسية بإعتبارها أمر عادي، وكذا التيكتوك الذي بات دارجا خلال الآونة الاخيرة و صفحات في الفايسبوك الخاصة بهم لكي تسهل عليهم المواعيد وصناع المحتوى أو ما يسمى بالمؤثرين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين يحظون بمشاهدات عالية جدا من مختلف فئات المجتمع و علبها فئة الشباب (وحتى الاطفال خاصة في حالة جهل الوالدين بخطورة المحتويات التي تنشر على هذه المواقع).هذا ما قد يدفع بعض الشباب الى تقبل الامر ورؤيته بشكل عادي و بعض المغنيين الذين يتأثرون بهم الشباب إلى حد أن يتمنوا ان يكون ذلك المغني و لو كان مغاير لجنسه و هذا راجع للغزو الثقافي الفكري الذي يسيطر على عقول الإنسان الذي اصبح يحارب كل ما هو سوي و عليه تبين تصورات افراد العينة لا تعود الى عوامل ثقافية اجتماعية.

خاتمة:

عرفت المثلية الجنسية انتشارا واسع افي الآونة الاخيرة وهذا مادفعنا الى إختيار هذا الموضوع ومرافقته بالتصورالاجتماعي لأنه دائما محفوف بالطابوهات و التستر لكن المجتمع يجب عليه لمس هذه الإتجاهات الجنسية الخاطئة حيث أنه من أسباب العولمة و أصبحت متاحة في الحديث عنها ،و كان هدفنا معرفة التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية عند أحد فئات المجتمع ،وقد وقع إختيارنا على الطلبة الجامعين بإعتبارهم شباب وفي طريقهم لتكوين هويتهم الجنسية .انطلقنا في دراستنا هذه بفرضة عامة وفرضيتين جزئيتين ،ومن أجل التحقق من صحة الفرضيات واثباتهم و قمنا بعرض النتائج ،والاستعانة بالاستمارة الخاصة بالتصورات الإجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية التي قمنا بتحكيمها من طرف اساتذة التي قمنا بتطبيقها على مجموعة من الطلبة و وتوصلنا الى أن التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعين لا تعود الى عوامل دينية او الى عوامل إجتماعية ثقافية بل الى اسباب اخرى اثرت بشكل اكبر على افكار الطلبة وتصوراتهم أن هذه الدراسة هدفت الى معرفة التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المثلية الجنسية في جامعة بلحاج بوشعيب عي نتموشنت وذللك من أجل الوصول الى طبيعة التصورات الاجتماعية والعوامل التي ترجع إليها هذه لتصورات بالنسبة للطلبة.

التوصيات
والاقتراحات

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكننا تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لظاهرة المثلية الجنسية التي كانت قليلة ونادرة قبل أعوام ، لكن مع عصر الانفتاح اللامحدود للإعلام الذي نعيشه، ، ولذلك لا بد من إعطاء بعض المقترحات لتفادي المثلية الجنسية وهي كاتالي:

1. أخطاء التنشئة الاجتماعية، معاملة الأمهات بجهالة و غفلة فيما يتعلق بجنس الطفل و ما يصلح له من سلوكات و العاب و غيرها و معاملته بغير جنسه من خلال توضيح خصائص جنسه

2. الرقابة القانونية حيث يجب على الدولة الجزم و التشديد في العقوبات لظاهلرة المثلية الجنسية
3. الإشباع الوجداني مما يساهم في التعبير عن حب الأبناء و ارتواءهم وجدانيا في نموهم الطبيعي مما يجعلهم أسوياء
4. ضرورة تشديد الرقابة على الاعلام بكل اشكاله
5. التركيز على تعليم اسس التنشئة الاجتماعية و التربية الجنسية بما يتناسب مع ادراكات اطفالنا و يساعد في ذلك الاخصائي النفساني اذا استلزم الامر
6. القيام بحملات التوعية في المدارس و الجامعات هدفها نشر الوعي بين الاطفال و الشباب من خطورة هذه الظاهرة
7. رقابة الوالدين حسب استعمالات اطفالهم للوسائل التكنولوجية المتاحة
8. تقوية الوازع الديني،و السير على الاسس الدينية الصحيحة .

المـــــراجع

لمراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

1. أحمد طه . (2021)،**المثلية الجنسية بين الإسلام و العلمانية** ، ط1 ، مصر
2. إجلال محمد سري .(2003)،**الامراض النفسية الأجتماعية** ، عالم الكتب ، مصر
3. أوسم وصفي ، (2007)، **شفاء الحب** ، فهرسة الهيءة العامة لدار الكتب ، القاهرة ، مصر
4. بلال الحديثي ، (2011) ، **طالب الجامعي الى القمة** ، التنمة البشرية و تطوير الذات ، دار البداية للناشرون ،ط 1 ، مصر
5. بن قايد فاطمة الزهراء ، (2017)، **تعزيز قدرة الطالب الجامعي على أبعاد التنمية المستادمة للاقتصاد الوطني** ، كلية جامعة برج بوعريريج ، الجزائر
6. بليغ حمدي اسماعييل(2021)**المرجع في تدريس اللغة العربية النظرية و التطبيق** ، وكالة الصحافة العربية ، مصر
7. جوردن مارشال ، (2000)، **موسوعة علم الإجتماع** ، المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للثقافة ، ط1 ، الجزيرة ، القاهرة
8. جوزيف بيرليج ، (2020)، **فرويد قراءة عصرية** ، مؤسسة هنداوي لنشر المعرفة و الثقافة و الغير ، القاهرة ، مصر
9. حمليلي سيدي محمد ، (2022) ، **المسؤولية الجزائري للمجرمين الشواذ** ، جامعة مصطفى اسطنبولي ، معسكر - الجزائر
10. ذوقان عسيدات و عبد الرحمان عدس و كايد عبد الحق ، (2012)، **البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه** ، ط19 ، دار الفكر دمشق ، سوريا
11. رفاع محمد العربي و بن حجار صدام ، (2015) ، **شبكات التواصل الإجتماعي و أثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين** ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزاءر
12. زيجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم (2000) ، **مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1، عمان
13. زينة طاهري (2013)، **التصورات الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين حول قطاع الخاص** ، كلية الأدب و اللغات و العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر
14. سميرة هامل (2012)، **التصورات الاجتماعية لدى السجين لمسؤولي المؤسسات المتعاقبة مع الوزارة العمل وأثرها في إعادة الادماج الاجتماعي للمحبوسيين** ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية ، جامعة الحاج لخظر ، باتنة
15. سناء محمد سليمان(2008)، **المشكلات العاطفية و الجنسية** ، عالم الكتب ، ط1، القاهرة،مصر
16. شهاب الدين الهواري (2021)**عن قرب**، عصير الكتب،ط2،مصر
17. عبد الباسط بدر (1996)، **قضايا أدبية و رؤية اسلامية** ، العبيكان للنشر و التوزيع ، الرياض ، السعودية
18. علاء السالم (2019)، **المثلية الجنسية بحث في السبب المواراتي عند الإنسان** ، ط4 ، معهد الدراسات الدينية و اللغوية ، العراق
19. علي كمال (1994) ، **الجنس و النفس في الحياة الأنسانية** ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، ط4 ، بيروت ، لبنان

20.عبد المنعم الحفنى (2011)، **الموسوعة النفسية الجنسية** ، مكتبة مدبولي ، ط4 ، القاهرة ، مصر
21.فتحي دياب سبيتان، (2012)، **قضايا عالمية معاصرة** ، الجنادرية للنشر و التوزيع ، الاردن
22.فاتن أحمد برهم الجرف (2018)، **أزمة الهوية وتداعيتها على الاستقرار السياسي في الوطن العربي** ، دار الجندي للنشر ، ط1 ، ليبيبا
23.محمد ناصر قطبي (2001)، **افلا يتدبرون القرآن** ، دار الكتب ، مصر
24.محمد حسن غانم (2007)**الاضطرابات النفسية و العقلية و السلوكية** ،مكتبةالانجلو المصرية،مصر
25.محي الدين و محمد عطية ، (2015)، **الشذود الجنسي** ، امواج للنشر و التوزيع ، الاردن
26.مروان عبد العبيد ابراهيم ، (2000)، **اسس البحث العلمي لاعداد الرساءل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، عمان
27.مركز رواسخ (2022)، **الشذوذ الجنسية خطيئة العمر** ، ط1 ، الكويت
28.معتز عرفان (2020) **الايروسية و الثاناتوسيةالمعنى و التطبيق** ، دار العرقان للنشر ، ليبيا
29.نجلاء إسماعيل أحمد (2017)، **قضايا اعلامية و ثقافية** ، المعتز للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن
30.هبة جمال الدين (2022)**الديانة الابراهيمية و صفقة القرن** ، الدار المصرية اللبنانية ، لبنان
31.هند عقيل الميزر (2013)، **الجنسية المثلية العوامل و الآثار** ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعيو و العلوم الانسانية ، الرياض
32.ياسر ثابت (2017)، **سيرة اللذة و الجنس في مصر** ، دار الكتب للنشر و التوزيع ، مصر
33.يوفال نوح هراري (2021)**الانسان الاله تاريخ وزيج للمستقبل** ، **دار** الثقافة ، ابوظبي

ثانيا : رسالات ماجستير

34.جوايبية مريم , 2021 ، **التصورات الاجتماعية للزواج المثلي لدى الطالبة الجامعيين** ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، عنابة – الجزائر
35.زيو أميرة ولعجل وخلود ، 2017 ، **التصورات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى الطالب الجامعي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية** ، جامعة 8 ماي 1945 , ڤالمة – الجزائر
36. عبد الحكيم بن محمد بن عبد اللطيف ال شيخ ، 2002 ، **جرائم الشذوذ الجنسي و عقوبتها في الشريعة الاسلامية و القانون** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض- السعودية

37. 7. **مواقع الكترونية عربية**

jonthan enguta. reagan ngonzo kitumba .lionel mayala basinsa.(2021**) attitude des étudiants des unvérsité de la ville de kinshasa face à** l'univérsité de , l'homosexuilité kinshasa face à l'homosexuilité de kinshasa et l'univérsité pédagogique national

37.ثالثا: مراجع أجنبية :

38. Bruno maurer , pierre _ antonie dearousseaux.(2013**),Representation Sociales des langues en situation miltilangue : la methode,** archives contempotaines,paris_françe
39.cLaire lesegretian,(2011), **Les chrêtiens et l'homosexualité ,** chemins du traverse , France

40. Cosling,(2000),**psycologie sociale approche du sujet sociale et des relation interpersonnelles,**bréal,hollanda
41. Chantal leclerc , (1999),**u et construire les groupes** , Presses de l'Université Laval , canada
42. Frantz samy kohl (2006) **les represntation sociales de la schézopherinie** , elsevier masson. france
43. Grégory monaco,sybain delouvée , patrick rateau ,(2016).**les représentation sociales ,** 1er édition, ouvertures psychologique international , Rue de bosquet
44. Henri de weindel et F.b fischer ,(1905)**,L'homosexuality en Allemagne** ,société d'édution et de publication ,allmagne

45. Martine lagacé,(2015),**représentation et discours sur le vieillissement,**paesses université lorel ,canada
46. Mourad Lemkak , (2008) , **La représentation Commune des déviances au sein de l'instutuion scolaire** , Algérie
47.Michael W, ,Ross , (1986),**Psychovenereology, personality and lifestyle Factors in sexuality transmitted** , A diseases in Homosexual men ,London
48. Nicolas Roussiau , christine bonardi ,(2011), **les représentatipn sociales ,** pierre madraga édition , Belgique
49. Jasques balthazart,(2010)**,biologie de l'homosexuialite ,**édition madraga avenue ,parteur G Bath ,Belgique
50. Jean ,Adolphe rossdal, Ammick comblain(2001), **Manuel des psychologie des handicapes ,** madraga piere , France
51.Jean pierre pétart ,(2007), **Psychologie sociale** , 2em édition ,collection grand arphi ,Breal
52.Jim Mc Kright (1997), **Straight science ? Homosexuiality evolution ans adaptaion ,** west 35 th , street , London
53.Joseph Nicolsi ,phd (2004), **Healing Homosexuality ,**pullushed in the unitide states of America
54.Oliver Bernard , ARTS Martianaux et vilêo ,(2019),**Quell Rapport à la culture ,**l'unverdd social des arts martiaux , France
55.Pascal maliner , christine Guinelli, (2015), **Les représentations sociales ,** presses universitaire de Grenoble
56.Patrick dûbris ,(2011),**Emergence de l'homosexualité** , la littérature Françaises d'andre gide a jean genet , paris
57.P,pétard ,(2007), **psychologie sociale ,**2 em édition ,bréal, Hollanda
58.Pierre chenard,pierre Doray ,(2012) **L'enjeu de la réussite dans l'ensaignement superieur**, presses de l'université de Québec, Canada

59.Simon levay ,(2016),**gay straight and the reason why ,** oxford , American

a. ثالثا: مراجع الكترونية :

60.Ester Lianawati' Elisabeth Pou **, (**2008**), théorie de représentations soociales ,** https://www.researchgate.net/publication/340887730

61. robert L'kiney homosexualité et preuve scientifique sur des anecdotes subsectes ,des données absolétes et des génerelazation génerales

62- محمد تيسير (2003)، **كتاب المنهج الوصفي التحليلي مع نبدة حول المنهج الزصفي التحليلي** ، مؤسسة المحلية العربية للعلوم و النشر و الابحاث يتاريخ **2023/03/03**

.62 Https://blog.gisp.com/2p=35302

نعمان حمداوي 20 /2022/03 انواع المثلية الجنسية و تصنيفاتها
https://www.edufse.com/blog-post92/htmail

63.كاتي رومي (2021)،بين المساوات و التقاليد سيقرر السويسريون مستقبل الزواج، swissinfo.ch/ara/politi

المـــلاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحكيم المقياس للمحكمين

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	ملاحظات و تعديلات
1	بالنسبة لى المثلية الجنسية خطينة			
2	أرى أن المثلية الجنسية حرية شخصية داخل المجتمع .			
3	مكنني تقبل أحد أفراد عائلتي لديه المثلية الجنسية.			
4	بالنسبة لي قبول زواج الجنسين المثليين أمر عادي.			
5	ارى أن المثلية الجنسية ذنب يعاقب عليها			
6	بالنسبة لي المجتمع يظلم المثليين الجنسيين ط			
7	اؤيد الحديث عن المثلية الجنسية اجتماعيا			
8	أعتقد أن المثلي الجنسي منبود اجتماعيا			
9	أري ان المثلي الجنسي ضعيف الايمان			
10	اعتقد أن المثلية الجنسية راجعة لسوء التربية الأسرية			
11	أعتقد أن المثلية الجنسية دليل على عدم الالتزام بتعاليم الدين			
12	-أرى بأنني أستطيع اقامة علاقة صداقة مع شخص مثلي جنسي			
13	اعتقد أن المثلية الجنسية ميول حلال لا يستدعي التحريم			
14	أرى أن المثليين الجنسيين مؤهلين لتكوين أسرة			
15	ولا معارضة الدين للمثلية الجنسية كنت سأوافق عليها كسلوك ممارس.			
16	اعتقد أن المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في المجتمع			
17	اعتقد أن ارتفاع نسبة العنوسة و الطلاق يساهم في انتشار المثلية الجنسية			
18	أقر أن المثلية الجنسية حرام.			
19	تؤيد الحديث عن المثلية الجنسية اعلاميا			
20	أرى ان المثلية الجنسية تعود لأسباب هرمونية / تكوينية.			
21	اعتقد أن المثلية الجنسية هي إختيار شخصي.			

22	أعتقد أن المثلية الجنسية قابلة للعلاج.			

الملحق رقم (02): المقياس بعد التعديل

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	بالنسبة لى المثلية الجنسية خطينة		
2	أرى أن المثلية الجنسية حرية شخصية في المجتمع		
3	يمكنني تقبل أحد أفراد عائلتي لديه المثلية الجنسية.		
4	بالنسبة لي قبول المثليين الجنسيين أمر عادي		
5	ارى أن المثلية الجنسية ذنب يعاقب عليها		
6	بالنسبة لي المجتمع يظلم المثليين الجنسيين		
7	أؤيد الحديث عن المثلية الجنسية جماعيا		
8	أعتقد أن المثلي الجنسي منبود اجتماعيا		
9	اعتقد أن المثلية الجنسية راجعة لسوء التربية الأسرية		
10	أعتقد أن المثلية الجنسية دليل على عدم الالتزام بتعاليم الدين		
11	-أرى بأنني أستطيع اقامة علاقة صداقة مع شخص مثلي جنسي		
12	اعتقد أن المثلية الجنسية ميول حلال لا يستدعي التحريم		
13	أرى أن المثليين الجنسيين مؤهلين لتكوين أسرة		
14	لولا معارضة الدين للمثلية الجنسية كنت سأوافق عليها		
15	أعتقد أن المثلية الجنسية تزيد في إنحراف المجتمع		
16	أعتقد أن إرتفاع نسبة العنوسة و الطلاق سبب في إنتشار المثلية الجنسية		
17	أعرف أن المثلية الجنسية حرام		
18	تؤيد الحديث عن المثلية الجنسية اعلاميا		
19	أرى ان المثلية الجنسية تعود لأسباب هرمونية / تكوينية.		

20	اعتقد أن المثلية الجنسية هي إختيار شخصي.		
21	أعتقد أن المثلية الجنسية قابلة للعلاج.		

الملحق رقم(03): علم المثليين الجنسيين

الملحق رقم(04): معنى ألوان علم المثليين

Rouge : la vie et la guérison
Orange : la santé et la fierté
Jaune : la lumière
Vert : la nature
Bleu : la sérénité / l'harmonie
Violet : l'esprit

الملحق رقم (05): درجات فقرات الاستبيان

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	effectifs		
100	100	100	60	نعم	س1
100	100	100	60	نعم	س2
100	100	100	60	لا	س3
98.3	98.3	98.3	59	لا	س4
100	1.7	1.7	1	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
95	95	95	57	لا	س5
100	5	5	3	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
15	15	15	9	نعم	س6
100	85	85	51	لا	
	100	100	60	**مجموع**	
81.7	81.7	81.7	49	لا	س7
100	18.3	18.3	11	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
85	85	85	51	نعم	س8
100	15	15	9	لا	
	100	100	60	**مجموع**	
88.3	88.3	88.3	53	نعم	س9
100	11.7	11.7	7	لا	
	100	100	60	**مجموع**	
100	100	100	60	نعم	س10
91.7	91.7	91.7	55	لا	س11
100	8.3	8.3	5	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
100	100	100	60	لا	س12
93.3	93.3	93.3	56	لا	س13
100	6.7	6.7	4	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
100	100	100	60	لا	س14
46.7	46.7	46.7	28	نعم	س15
100	53.3	53.3	32	لا	
	100	100	60	**مجموع**	
88.3	88.3	88.3	53	نعم	س16
100	11.7	11.7	7	لا	

	100	100	60	**مجموع**	
100	100	100	60	نعم	**س17**
90	90	90	54	لا	**س18**
100	10	10	6	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
38.3	38.3	38.3	23	نعم	**س19**
100	61.7	61.7	37	لا	
	100	100	60	**مجموع**	
88.3	88.3	88.3	53	لا	**س20**
100	11.7	11.7	7	نعم	
	100	100	60	**مجموع**	
100	100	100	60	لا	**س21**